



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمنبئات بالحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة

إعداد

الدكتورة/ سهير السيد جمعة إسماعيل

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة دمياط

تاريخ استلام البحث : ٢ ديسمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢٢ يناير ٢٠٢٥ م

**المستخلص :**

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة، كما هدفت إلى معرفة أي هذه الاستراتيجيات يمكن من خلالها التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات. تكونت العينة من (٧٣) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة دمياط، طبق عليهم مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي: إعداد الباحثة، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات: إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية والحل الإبداعي للمشكلات، كما يمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال درجات الأفراد في استراتيجيات (التركيز الايجابي، والتخطيط، ولوم الذات، التقييم الايجابي) بنسبة اسهام (٧٢,٢ %) من التباين الكلي للحل الإبداعي للمشكلات لدي عينة البحث.

**الكلمات المفتاحية:**

استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، الحل الإبداعي للمشكلات، معلمي التربية الخاصة.

## **Cognitive Emotion Regulation Strategies as predictors of creative problem solving among special education teachers**

### **Abstract**

The study aimed to reveal the relationship between Cognitive Emotion Regulation Strategies and creative problem solving among special education teachers, and also aimed to know which of these strategies can be used to predict creative problem solving. The study sample of (73) male and female special education teachers in Damietta Governorate. The Cognitive Emotion Regulation Strategies scale was applied to them: prepared by the researcher, The Creative Problem Solving Scale was applied: prepared by the researcher, The results of the study showed a positive correlation between each of the Cognitive Emotion Regulation Strategies and the creative solution to problems at a significance level of (0.001). There is also a positive correlation between the positive Cognitive Emotion Regulation Strategies and the creative solution to problems at a significance level of (0.001). While there is no statistically significant correlation between the negative Cognitive Emotion Regulation Strategies and the creative solution to problems. The creative solution to problems can also be predicted through the individuals' scores in the strategies (Positive Refocusing Strategy, planning Strategy, self-blame Strategy, Positive Reappraisal Strategy) with a contribution rate of (72,2%) of the total variance of the creative solution to problems in the research sample.

### **Keywords:**

Cognitive Emotion Regulation Strategies, creative problem solving, special education teachers.

**مقدمة:**

يعد المعلم الركيزة الأساسية في نجاح العملية التعليمية وأحد عوامل ارتقائها لما له من تأثير واضح في تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة لنموهم معرفياً ونفسياً واجتماعياً، الأمر الذي يتطلب امتلاك المعلم للعديد من الاستراتيجيات والمهارات والأساليب التي يستطيع من خلالها ضبط العملية التعليمية ومعرفة حاجات المتعلمين وقدراتهم وطرق تعلمهم وتعليمهم. وتزداد هذه المسؤولية لدى معلمي التربية الخاصة نظراً لجوانب القصور الموجودة لدى طلابهم؛ حيث يرى صالح الشعراوي (٢٠١٠، ١٠٩) أن تنوع ظروف الإعاقة يخلق أمام معلمي التربية العديد من المشكلات مما يتحتم عليهم ضرورة تنظيم انفعالاتهم والتفكير بشكل مختلف لإيجاد حلول للمشكلات بطرق إبداعية، وذلك لمساعدة طلابهم في التغلب على الآثار النفسية والاجتماعية ومساعدتهم على التكيف مع نوع الإعاقة واكسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين.

وتعد عملية تنظيم الانفعالات من العمليات التي لها دوراً هاماً في النظام المعرفي للفرد، فهي تساعده على التحكم في التفكير وتؤدي إلى اتخاذ قرارات وأحكام منطقية، كما تنشط الانفعالات الايجابية ابداعات الأفراد وتنمي قدرتهم على التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات، كذلك يظهر دورها في التوافق مع الضغوط التي يواجهها الفرد في المواقف الحياتية المختلفة (Garnefski, et al., 2002, 403).

ويشير (Mayer & Salovey, 2002, 306) إلى أهمية التنظيم الانفعالي للتفكير والتركيز على الكيفية التي يدخل بها الانفعال إلى النظام المعرفي ويغير المعرفة؛ حيث تكسب هذه القدرة الفرد على وصف الأحداث الانفعالية التي تؤثر في المعالجة الفعلية للمعلومات. أي أن هذه القدرة توضح كيف أن الانفعالات تؤثر على النظام المعرفي وإمكانية توظيفه لحل المشكلات والاستنتاج وصنع القرار واتخاذ القرارات الصحيحة.

كما أوضحت دراسة (Wang & Law, 2002, 243) دور التنظيم المعرفي الانفعالي في المعالجة المعرفية للمعلومات بطريقة فعالة وأكثر مرونة، مما يساعد الأفراد على الاستفادة من انفعالاتهم من خلال توجيهها نحو أنشطة بناءة وأداء فعال.

وقد أشارت (Shanmyga, 2013, 5) إلى أن الانفعالات جزء لا يتجزأ من التعليم، وأن المعلمين والمعلمات والقادة يختلف انفعالاتهم من وقت لآخر وهذا لا يمكن تجزئته بعيداً عن التفكير؛ حيث ترتبط الانفعالات بعملية الإدراك والعمل بشكل متكامل يمكننا من تحديد

الطرق المعرفية لإدارة وتناول المعلومات الانفعالية واتخاذ القرارات والأحكام المنطقية وإلى تقديم حلول للمشكلات تتميز بالجدة والتنوع.

ويتطلب نجاح معلمي التربية الخاصة في أداء مهامهم إلى توافر مجموعة من المهارات التي تساعدهم على تغيير أسلوب تفكيرهم وطريقة تعاملهم مع المشكلات الناتجة عن الإعاقة؛ فقدرتهم على إيجاد حلول ابداعية يساعدهم على الوصول إلى أفضل النتائج المرغوبة أثناء عملية التعلم.

والحل الإبداعي للمشكلات له فوائد متعددة لكل من الفرد والجماعة التي ينتمي إليها والمؤسسة التي يعمل بها، فهو يساعد الفرد على التعرف على نقاط الضعف والقوة في أسلوبه والتعرف على المشكلات ويرشده إلى نوع الاستراتيجية التي يحسن استخدامها، كما يرفع أساليب اتصاله بالآخرين (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠، ٨١).

ويرى أحمد فضل (٢٠١٦، ٢) أن الحل الإبداعي للمشكلات يشجع على الملاحظة والتخطيط والتفكير، ويطور المهارات ويثير التساؤلات وينهض بمهارات التقويم، ويمنح التعلم غرضاً وارتباطاً، وينهض بالخبرات ويطور المهارات البحثية، ويشجع التفكير الناقد والإبداعي.

يتضح مما سبق أهمية استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة حتى يتمكنوا من مواجهة التحديات الناتجة عن الإعاقة والتعامل مع هذه التحديات من خلال إيجاد حلول إبداعية للمشكلات، والوصول بالعملية التعليمية إلى أقصى درجات النجاح في ضوء متطلبات هذه المرحلة.

فاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات يعمل كل منهما على استثمار طاقات معلمي التربية الخاصة في مواجهة الاحباطات والتحكم في الانفعالات القوية وتنظيم المعلومات وتحديد الحلول والبدائل، الأمر الذي يعمل على رفع مستوى العملية التعليمية بما يحقق الأداء الأكاديمي المتميز لهؤلاء الطلاب.

### مشكلة الدراسة:

إن العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال التي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين على العمل فيها وخاصة معلم التربية الخاصة؛ حيث يواجه مشكلات وضغوطاً متنوعة نظراً لتعامله مع فئات متنوعة من الطلاب غير العاديين الذين يعانون من إعاقات حركية وعقلية وسمعية وبصرية وغيرها من الإعاقات المتعددة، بالإضافة إلى الخصائص التي يمتاز بها كل فرد في أي إعاقه. كما أن تعليم ذوي الإعاقة يتطلب مناهج وخطط تعليمية خاصة وأنماط

وخدمات ووسائل مساندة وتدريبية تختلف عن العاديين وذلك لانخفاض قدراتهم وامكانياتهم وتنوع وتعدد مشكلاتهم.

كما يحتاج ذو الإعاقة إلى بيئة ثرية محفزة فيها جميع مصادر التعليم، وإلى جو صحي وآمن، مع وجود كادر يؤمن كل احتياجاتهم الفردية. ولعدم توفر كثير من الحاجات يقوم المعلم ببذل المزيد من الجهد والوقت لتوصيل المعلومات، ولكي يوفر البيئة التعليمية الصالحة لهؤلاء الطلاب قد يقوم بهذه الأعمال في أوقات الراحة أو المنزل، مما يشكل أعباء إضافية تؤدي إلى توتره وزيادة الضغط النفسي، مما يجعل تحقيق أهداف الخطة التربوية والتعليمية أمر في غاية الصعوبة (مي الرقاد، ٢٠١٨، ٧١٦).

ويشير أسامة حسن (٢٠٢٠، ٨٣٦) أن المشكلات التي يواجهها معلم التربية الخاصة في بيئة التعلم تؤدي إلى تدني الأداء الوظيفي لديه؛ حيث تعمل على عدم استغلال ما لدى المعلم من قدرات على الوجه الأمثل، وتخلق لديه الشعور بالاتجاه السلبي نحو العمل، مما يؤثر على دافعيته للإنجاز المهني.

لذا أصبح على معلمي التربية الخاصة ضرورة اتصافهم بمجموعة من الخصائص والسمات التي تمكنهم من أداء دورهم بكفاءة وفاعلية، ومن هذه الخصائص ضرورة تنظيم انفعالاتهم والتعرف على ما لديهم من قدرات والتفكير في أساليب ووسائل جديدة يمكن من خلالها ابتكار طرق لمواجهة هذه المشكلات، والعمل على استمرارية التطور في العملية التعليمية.

ويرى وحيد مختار (٢٠١٩، ٣٠٥) أنه عندما يتمتع معلم التربية الخاصة بهذه الخصائص سوف يشعر بالرضا الوظيفي ونجده دائماً ملتزماً بحضوره ومواعيد حصصه داخل المدرسة، بالإضافة إلى استخدامه للوسائل التعليمية بشكل إبداعي في توصيل المعلومات للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك البحث عن الوسائل الحديثة المبتكرة التي تساهم في التعامل معهم جيداً، ويكون على وعي بما يحتاجونه مع ما يتفق مع قدراتهم.

وقد أكدت النظريات الحديثة أهمية تنظيم الانفعالات ودورها في تنشيط قدرات الأفراد في التفكير والإبداع وحل المشكلات؛ حيث أشارت دراسة (Mayer & Salovey, 2002) إلى أن الانفعالات السلبية تعمل على جعل تفكير الأفراد أكثر تحليلاً ومنطقية وتقلل من الوقوع في أخطاء كثيرة، كما أن الانفعالات الإيجابية تنشط ابداعات الأفراد وتساعدهم على تنظيم

معلوماتهم وتنمي لديهم القدرة على حل المشكلات، وتعمل على تيسير عملية الاتصال الاجتماعي بين الأفراد.

وتوصلت دراسة (Shanmuga, 2013) إلى أثر استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي على العمليات المعرفية كالتفكير واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات في مهنة التدريس لدى عينة من المعلمين والمعلمات؛ حيث أكدت الدراسة أن استخدام المعلمات لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي خلال مهنة التدريس يزيد من عمليات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات أثناء الفصل الدراسي.

وقد اتضح من الدراسات السابقة أن استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي تلعب دوراً أساسياً في كفاءة عملية التفكير وتخزين واسترجاع المعلومات وتعزيز عمليات الفهم والوعي والتفكير وكذلك تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبين المعلمين وتزيد من عملية التعلم النشط.

لذا من الأهمية بما كان دراسة استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة.

### ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

- ١- ما طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ٢- ما استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي اللازمة للتوصل للحل الإبداعي للمشكلات؟
- ٣- ما الاسهام النسبي لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات؟

### أهداف البحث:

- حقق البحث الحالي الأهداف التالية:
- ١- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة.
  - ٢- التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة.
  - ٣- تحديد مدى إسهام استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بالتنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث في التالي:

**الأهمية النظرية:**

- ١- التحقق من مدى قدرة معلمي التربية الخاصة على الوعي بعملياتهم المعرفية الانفعالية حتى يمكن مواجهة التحديات والمشكلات المرتبطة بالطلاب ذوي الإعاقة.
- ٢- لفت الأنظار إلى معلمي التربية الخاصة الذين هم أكثر تعرضاً للمواقف الضاغطة والتحديات الناتجة من إعاقة طلابهم والتي تتطلب منهم استراتيجيات متعددة لتنظيم انفعالاتهم بما يساهم في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات في المجال التعليمي.
- ٣- إفادة العاملين في المجال التربوي إلى أهمية متغيري "التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات" كونها متغيرات سيكولوجية وتربوية مهمة في العملية التربوية والتعليمية.
- ٤- يمكن الاستفادة من النتائج في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بالنواحي الانفعالية وضرورة دمجها في عملية التعلم، مما يؤهل المعلمين وكل العاملين في المجال التعليمي على امتلاك القدرة على حل المشكلات وإدارة الانفعالات.
- ٥- يمكن الاستفادة من النتائج في إعداد برامج تدريبية قائمة على التنظيم المعرفي الانفعالي في تنمية العديد من الجوانب الإيجابية كالحلول الإبداعية للمشكلات والتفكير الإيجابي لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء ما لديهم من خصائص انفعالية واقعية.

**الأهمية التطبيقية:**

- ١- قياس وتعميم استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٢- تحديد الاسهام النسبي لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في الحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٣- دعم المكتبات التعليمية بمقاييس جديدة في مجال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات، وضرورة دمجها في عملية التعلم، مما يساعد على اكتساب القدرة على حل المشكلات وإدارة الانفعالات.

**التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:****أولاً: استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي: Cognitive Emotion Regulation Strategies**

هي مجموعة من الأساليب والمهارات والسلوكيات التي تصف قدرة الفرد على مراقبة وتقييم وتعديل الاستشارة الانفعالية والتحكم فيها من خلال الاستجابة لها بفعالية أو تعزيزها أو تقليلها لتحقيق التكيف مع المواقف والأحداث مما يساعد في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد.

وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها معلمي التربية الخاصة على مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي.

تتمثل استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التالي:

**المحور الأول: استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية وهي:**

**١- استراتيجية لوم الذات: Self-Blame Strategy**

يقصد بها الأفكار التي يوجهها الفرد نحو ذاته ويحملها المسؤولية كاملة في ضوء المواقف والخبرات التي يمر بها.

**٢- استراتيجية لوم الآخرين: Other- Blame Strategy**

يقصد بها الأفكار التي يوجهها الفرد نحو الآخرين ويضع اللوم على البيئة أو الآخرين لما حدث له في المواقف والخبرات التي يمر بها.

**٣- استراتيجية الاجترار/التأمل: Rumination Strategy**

يقصد بها توجيه تفكير الفرد نحو الأفكار المرتبطة بالأحداث السلبية التي مر بها الفرد والتي تشغله طوال الوقت.

**٤- استراتيجية الأزمة/التهويل: Catastrophizing Strategy**

يقصد بها التفكير في موقف معين بأنه صعب الاحتمال، والنظر إليه على أنه مصدر تهديد أو أذى، كما لا يمكن معالجته والعجز عن إيجاد حلول لمواجهة أو التوافق معه وتوليد أفكار ترتبط بالخبرة السلبية، وتهويل الآثار الناتجة عنها.

**المحور الثاني: استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية وهي:****٥- استراتيجية القبول: Acceptance Strategy**

يقصد به توليد الأفكار المتعلقة بقبول الفرد حقيقة المواقف الانفعالية التي حدثت والاستسلام لها في ضوء خبراته السابقة ومحاولة التكيف مع هذه الأحداث.

**٦- استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي: Positive Reappraisal Strategy**

يقصد به تركيز الفرد نحو الأفكار التي ترتبط بالمعنى الإيجابي للحدث بدلاً من التفكير في الأحداث السلبية، وإعادة تقدير الحدث بشكل إيجابي، بحيث يغير الفرد طريقة تفكيره حول المواقف الضاغطة والتفكير على ما يمكن أن يتعلمه من الحدث السلبي الذي مر به.

**٧- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي: Positive Refocusing Strategy**

يقصد به توجيه الفرد إلى التفكير في موضوعات سارة أو التفكير بطريقة إيجابية بدلاً من التفكير في الأحداث السلبية كنوع من التخفيف من حدة الانفعالات السلبية الناتجة عن الأحداث الحياتية السلبية، أي التعامل مع الحدث السلبي بطريقة إيجابية.

**٨- استراتيجية التخطيط: Planning Strategy**

يقصد به توجيه الفرد إلى التفكير في الخطوات التي يجب اتباعها لمعالجة المواقف أو الأحداث الضاغطة وإدارة انفعالاته لمواجهة هذه المواقف وتقديم حلول للمواقف المختلفة.

**٩- استراتيجية التهوين/ وضع الأمور في منظورها الصحيح: Putting into Perspective**

يقصد به قدرة الفرد على توليد أفكار تتعلق بتجاهل خطورة الحدث السلبي عند مقارنته مع غيره من المواقف الضاغطة.

**ثانياً: الحل الإبداعي للمشكلات: Creative problem- Solving**

يقصد به قدرة الفرد على استخدام مجموعة من العمليات المعرفية بهدف إنتاج وتوليد أكبر عدد من البدائل والأفكار المتنوعة غير التقليدية والتخطيط لتقييم هذه الأفكار والتحقق من صحتها واختيار أنسبها بما يعكس التوظيف الفعال لها وذلك للوصول إلى حلول ذات قيمة للمشكلة.

وتعرف إجرائياً على أنها قدرة معلمي التربية الخاصة على إنتاج وتوليد أكبر عدد من البدائل والأفكار المتنوعة غير التقليدية للمشكلات الخاصة بطلابهم والتخطيط لتقييم هذه

الأفكار والتحقق من صحتها واختيار أنسبها والتوظيف الفعال لها وذلك للوصول إلى أفضل الحلول لهذه المشكلة.

### ثالثاً: معلمو التربية الخاصة: Special education teachers

هم المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفئات الخاصة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة داخل فصول التربية الخاصة من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم.

### الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة وهي استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات؛ حيث يتناول القسم الأول: تعريف استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وتصنيفها، وأهميتها؛ بينما يتناول القسم الثاني: تعريف الحل الإبداعي للمشكلات، ومكوناته، وسماته، ومميزاته، ومسلمات الحل الإبداعي للمشكلات.

### أولاً: استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:

يواجه الفرد في حياته اليومية العديد من التحديات والمشكلات التي تتطلب منه استخدام استراتيجيات فعالة يستطيع من خلالها إدارة انفعالاته لمواجهة هذه التحديات، والتوصل إلى حلول للمشكلات المختلفة التي يمر بها.

وتعد استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي أحد الطرق التي يستطيع الفرد من خلالها إدارة انفعالاته والتحكم فيها من خلال استخدام الطرق المعرفية المختلفة من أجل تحقيق أهدافه وفيما يلي عرضاً لهذه الاستراتيجيات.

### (١) تعريف استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:

يعرف (Thompson, 1994, 27) التنظيم الانفعالي بأنه العمليات الخارجية المسؤولة عن مراقبة ردود الأفعال وتقييمها وتعديلها لتحقيق الأهداف.

ويقصد باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي استخدام الاستراتيجيات والمهارات في مراقبة وتقييم وتعزيز الانفعالات والتعبير عنها بطريقة هادفة (Gross & Thompson, 2009, 3).

ويعرفها (Granefski & Kraaij, 2007, 141) بأنها الاستراتيجيات المعرفية لمواجهة الضغوط والتي تحدد بشكل مبدئي الأساليب الثابتة والمستقرة نسبياً التي يتعامل بها الفرد مع الأحداث السلبية معرفياً.

ويعرف (Linhares & Martins, 2015, 281) استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بأنها عملية إدارة الانفعالات التي تستخدم قدرات واستراتيجيات التنشيط الانفعالي وتعديلها.

ويعرفها عادل المنشاوي (٢٠١٥، ٦٦) بأنها مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الفرد لمواجهة الأحداث والانفعالات الحياتية غير السارة.

ويعرف (Joormann & Gotlib, 2010, 281) استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بأنها الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية من أجل إدارة الانفعالات والتي تؤدي إلى تكيف الفرد.

كما يعرفها ماجد عيسى (٢٠١٩، ١٥) بأنها قدرة المتعلم على المراقبة الواعية للانفعالات وادارتها من خلال الاستجابة لها بفعالية أو تعزيزها أو تقليلها حسب الحاجة من خلال تحويل الانتباه للتفكير في شيء آخر ليظهر الانفعال بطريقة مقبولة اجتماعياً .

ويعرف (Megreya, et al. (2020, 2) استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بأنها العمليات أو الاستراتيجيات التي يمكن الأفراد من خلالها تعديل أو إدارة انفعالاتهم، وقد تكون هذه متعمدة أو تلقائية، وقد تكون خارجية أو داخلية، واعية أو غير واعية، معرفية أو سلوكية، ناجحة أو غير ناجحة.

من خلال عرض التعريفات السابقة يمكن تعريف استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بأنها مجموعة من المهارات والسلوكيات التي تصف قدرة الفرد على مراقبة وتقييم وتعديل الاستثارة الانفعالية والتحكم فيها من خلال الاستجابة لها بفعالية أو تعزيزها أو تقليلها لتحقيق التكيف مع المواقف والأحداث مما يساعد في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد.

## (٢) تصنيف استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي؛

تتعد تصنيفات استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي؛ حيث يصنف Rkinson & Terdell (1999) استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي إلى ثلاث استراتيجيات هي (الانخراط المعرفي، الانخراط الانفعالي، الانخراط السلوكي)، بينما تصنفها هناء سلوم (٢٠١٥، ١٧) إلى (إعادة التقييم، الاجترار، لوم الذات، لوم الآخرين، الكارثية، الكبت، إعادة التركيز الإيجابي، إعادة التركيز على التخطيط، القبول، الإلهاء، المشاركة الاجتماعية)، في حين يصنف (Granefski et al. (2001) استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في تسع استراتيجيات هي (لوم الذات، لوم الآخرين، الاجترار، الكارثية، الوضع في المنظور، إعادة

التركيز، إعادة التقييم الإيجابي، القبول، التخطيط)، وكذلك يحددها Garnefski & Kraaij (2007) في تسع استراتيجيات هي (لوم الذات، القبول، إعادة التقييم الإيجابي، إعادة التركيز الإيجابي، استراتيجية لوم الآخرين، الاجترار، إعادة التركيز على التخطيط، الأزمة، وضع الأمور في منظورها الصحيح).

وقد تبنت الباحثة تصنيف (2007) Garnefski & Kraaij عند بناء المقياس. كما ترى أن هناك نوعين من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي منها ما هو سلبي كاستراتيجية لوم الذات، ولوم الآخرين، والاجترار أو التأمل، واستراتيجية الأزمة أو التهويل، ومنها ما هو إيجابي كاستراتيجية القبول، وإعادة التقييم الإيجابي، وإعادة التركيز الإيجابي، والتخطيط، والتهوين أو وضع الأمور في منظورها الصحيح.

### أهمية استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:

يرتبط مفهوم التنظيم المعرفي الانفعالي ارتباطاً وثيقاً بالوعي المعرفي، فعملية تنظيم الانفعالات عن طريق إدراك الأفكار المرتبطة بالحياة والأحداث اليومية تساعد الأفراد على التحكم في انفعالاتهم خلال ما يواجهون من أحداث (Garnefski & Kraaij, 2007, 14). إن فهم استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي يمكن أن يساعد على فهم الفروق الفردية في التوافق النفسي والمشكلات السلوكية، حيث تساعد على تقييم وتعديل ردود الانفعالات لإنجاز الأهداف (عادل المنشاوي، ٢٠١٥، ٨٠).

وقد توصلت دراسة Falat (2000) إلى أن الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات لمواجهة الانفعالات السلبية والمواقف الضاغطة أكثر قدرة على التفكير والمرونة في تجهيز ومعالجة المعلومات.

وأشارت نتائج دراسة (2001) Garefski, et al. إلى أن استخدام المعلمات لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي خلال مهنة التدريس يزيد من عملية التفكير والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات أثناء التواجد في المدرسة.

وأكدت دراسة عمران (2011) Omran ارتباط استراتيجية الأزمة ولوم الذات والاجترار ارتباطاً مرتفعاً بالقلق والاكتئاب في حين ترتبط استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط وإعادة التقييم الإيجابي ارتباطاً منخفضاً بالقلق والاكتئاب.

وتوصلت دراسة شانموجا (2013) Shanmuga إلى أثر استراتيجيات التنظيم المعرفي والانفعالي على العمليات المعرفية كالتفكير واتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات

في مهنة التدريس، وكذلك توصلت دراسة هناء سلوم (٢٠١٥) إلى وجود علاقة موجبة بين استخدام استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والقدرة على حل المشكلات.

كما أكدت دراسة عادل المنشاوي (٢٠١٥) أن الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات التنظيم الانفعالي كاستراتيجية التقييم الإيجابي يكونوا أكثر تسامحاً واتقاناً للخبرات الحياتية السلبية التي مروا بها.

وقد أفادت دراسة هالة مصطفى (٢٠١٨) إلى أهمية استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في عملية التفكير، كما أشارت دراسة (Ghaleb Al Badareen 2016) إلى وجود علاقة ايجابية بين هذه الاستراتيجيات والتحصيل الأكاديمي. وأكدت دراسة ريوان عفيفي (٢٠١٦) على أهمية هذه الاستراتيجيات في القدرة على التذكر.

مما سبق يتضح أهمية استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في السيطرة على الانفعالات وتنظيم وتوجيه سلوك الفرد والتأثير على عمليات اتخاذ القرار وحل المشكلات وتركيز الانتباه وكفاءة عملية التفكير فهي تعزز عمليات الفهم والوعي وتدعيم العلاقات الاجتماعية.

### ثانياً: الحل الإبداعي للمشكلات؛

يواجه الكثير من الناس بعض المشكلات عندما يحاولون حل بعض المشكلات التي لا يتوافر لها حلول واضحة، أو ليس لها اجابات صحيحة محددة، أو أن معايير الحكم على الحل غير واضحة، لذا فإن نمط الحل المطلوب لمثل هذه المشكلات يمكن أن يتحقق من خلال الحلول الإبداعية التي تتميز بالأصالة والمرونة والحدثة (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ٢٤٥).

ويتم الحل الإبداعي من خلال تخطي حدود الموقف وكسر الروابط بين معطيات المشكلة وعلاقات عناصرها، وإعادة ترتيب هذه العناصر والعلاقات ومزجها في منظومة جديدة غير مألوفة، أو من خلال ربطها بعناصر غير مرتبطة بها من الأصل (محمد الطيبي، ٢٠٠٧، ١٦٥).

### تعريف الحل الإبداعي للمشكلات؛

تعرف صفاء الأعرس (٢٠٠٠، ٢٨) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه أي جهد يبذله الفرد أو الجماعة في التفكير الإبداعي بهدف حل المشكلة. كما تعرفه بأنه عملية يمكن استخدامها في مجالات عديدة وتقدم اطاراً ينظم استخدام استراتيجيات معينة تساعد الفرد على توليد وتعديل وتطوير مجموعة من الأفكار تتصف بالجدة.

يعرف فتحي جروان (٢٠٠٢، ٢٦٥) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه عملية مركبة يستخدم فيها الفرد كلاً من مهارات التفكير التقاربي والتباعدي وفقاً لخطوات منطقية محددة بهدف الوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة من خلال انتاج عدد كبير ومتنوع من البدائل ثم تحليل هذه الحلول وتقييمها واختيار الأنسب منها.

يعرف مجدي عزيز (٢٠٠٩، ٥٤١) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه الاستراتيجية التي تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الإبداعية عن طريق توجيهه وارشاد قدراته العقلية في الاتجاه الصحيح بما يحقق هذا الهدف.

ويعرف (Eng (2012, 8) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه ناتج مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد عندما يواجه مشكلة ما؛ تتضمن توليد العديد من الأفكار بطلاقة ومرونة وبطرق أصيلة تهدف إلى ايجاد حلول ذات قيمة للمشكلة.

ويعرف (Wigert (2013, 3) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه إعادة صياغة المشكلة باستخدام التفكير التباعدي والتفكير التقاربي معاً؛ حيث يعمل التفكير التباعدي على توليد مجموعة من الأفكار المتنوعة ثم يقوم التفكير التقاربي بتحديد أفضل الطرق لتقييم ودمج المعلومات والأفكار الجديدة في تصور واحد للتوصل إلى حل للمشكلة.

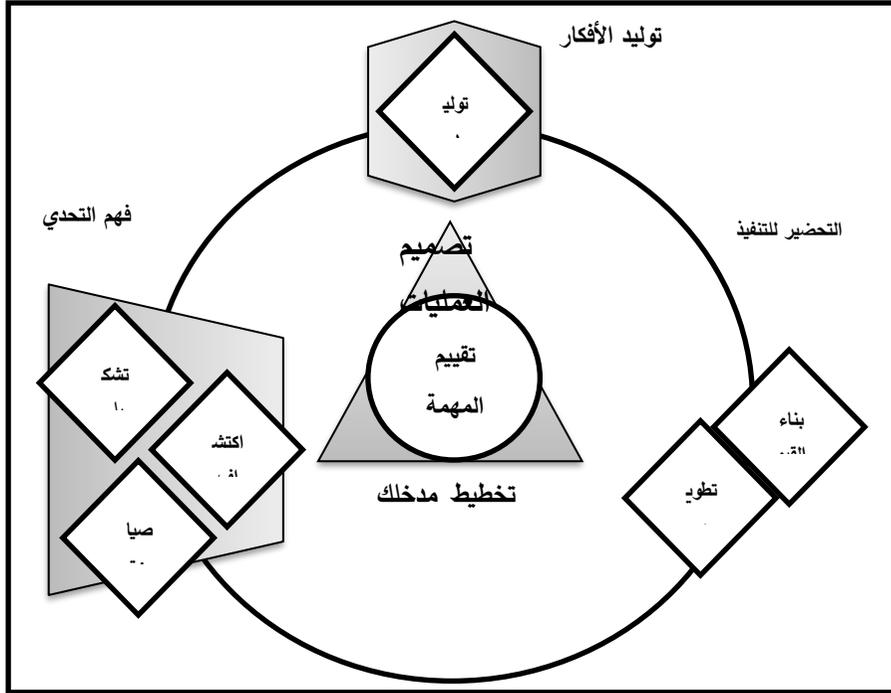
وتعرف إيمان أبو الغيط، فاطمة بخيت (٢٠١٧، ١١١) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه القدرة على انتاج أفكار وحلول تتسم بالجدة والتنوع وكثرة التفاصيل للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة باستخدام العمليات العقلية المتنوعة في خطوات منهجية بما يظهر قدرة الفرد على ممارسة مهارات التفكير المختلفة لإنتاج أكبر عدد من البدائل الممكنة لحل المشكلة وتقييمها واختيار أنسبها.

ويعرف السيد السباعي، إيناس خريبة (٢٠٢٠، ١٠٩) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه إطار عمل يستخدمه الفرد لحل المشكلات وتوليد العديد من البدائل المتنوعة وغير التقليدية والتخطيط للتوظيف الفعال للأفكار التي تم التوصل إليها في إيجاد مسارات جديدة لحل هذه المشكلات.

من خلال عرض التعريفات السابقة يمكن تعريف الحل الإبداعي للمشكلات بأنه قدرة الفرد على استخدام مجموعة من العمليات المعرفية بهدف انتاج وتوليد أكبر عدد من البدائل والأفكار المتنوعة غير التقليدية والتخطيط لتقييم هذه الأفكار والتحقق من صحتها واختيار أنسبها بما يعكس التوظيف الفعال لها وذلك للوصول إلى حلول ذات قيمة للمشكلة.

**مكونات الحل الإبداعي للمشكلات:**

تختلف مكونات الحل الإبداعي للمشكلات وفقاً للنموذج الذي يصف مراحل وعمليات الحل الإبداعي للمشكلات، وتحدد الباحثة مكونات الحل الإبداعي للمشكلات وفقاً لنموذج (Treffinger & Isaksen, 2005, 348) ؛ ويوضح شكل (١) مكونات الحل الإبداعي للمشكلات في ضوء هذا النموذج.



شكل (١) مكونات الحل الإبداعي للمشكلات CPS (الإصدار 6.1)

(Treffinger & Isaksen, 2005, 348)

يتضح من شكل (١) أن هناك ثلاث مكونات للحل الإبداعي للمشكلات هي:

**١- فهم التحديات: Understanding The Challenges**

يقصد بهذا المكون مواجهة التحديات التي تتضمنها المشكلة؛ حيث يحتاج هذا المكون إلى تحسين فهم المشكلة وتوضيح العلاقات بين متغيرات المشكلة وفهم المعطيات وحصر المعلومات المتاحة، ويشمل هذا المكون ثلاث مهارات فرعية هي:

- أ- تشكيل الفرص: وهي القدرة على انتاج العديد من الأهداف المراد تحقيقها وتحديد الأولويات والمهم منها، وتسمح هذه المهارة بتركيز الجهد على الاتجاهات الايجابية والتقدم للأمام بثقة.
- ب- اكتشاف البيانات: يقصد به جمع البيانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ثم تحديد أهم البيانات، ومن ثم يتم استخدام التفكير التقاربي لمساعدة القائم بحل المشكلة في تطوير فهم الموقف من خلال تحديد أهم البيانات التي تساعد على فهم أفضل للمشكلة.
- ج- تحديد وصياغة المشكلة: وهي القدرة على تحديد المشكلات الفرعية التي تنتج عن المشكلة الرئيسية وتصنيفها واختيار الأهم منها، وصياغة المشكلة صياغة جيدة، ومن ثم يتم استخدام التفكير التباعدي في طرح العديد من الأسئلة والتركيز على استدعاء الأفكار الإبداعية بحيث تثير الحماس لاكتشاف وتكوين الأفكار الإبداعية، مع مراعاة التكامل بين التفكير التقاربي والتباعدي.

## ٢- توليد الأفكار: Generating Ideas

- يقصد بهذا المكون انتاج العديد من الأفكار المتنوعة والجديدة والغير مألوفة لحل المشكلة ويشمل ثلاث مهارات فرعية تحددها (نوال زكري، ٢٠١٦، ٢٥٢ - ٢٥٤) كالتالي:
- أ- انتاج بدائل متعددة (الطلاقة) **Fluency**: وهي القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار والأسئلة وتوليد البدائل والتعامل مع الاحتمالات.
- ب- انتاج بدائل متنوعة (المرونة) **Flexibility**: وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة وتقديم عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بمشكلة محددة.
- ج- انتاج بدائل جديدة (الأصالة) **Originality**: وهي القدرة على التفكير بطرق واستجابات غير عادية، والوصول إلى ما وراء المؤلف من الأفكار، وإعطاء حلول نادرة تتميز بالجدة. ويعد معيار الأصالة معيار في غاية الصعوبة؛ حيث أن الحكم على مدى أصالة الفكرة يجب أن يكون من خلال مجموعة من محكات الأصالة، أو عدم شيوع الفكرة وقابليتها للتطبيق والتي قد تتفاوت في شدتها أو اعتدالها حسب المشكلة والمجتمع الذي يتم فيه الحكم على درجة الابداع لحل مشكلة ما، لذا يعد معيار الأصالة والتطبيق معياران في غاية الصعوبة لأنهما يسيران في خطين

متعاكسين، فمن السهل الوصول إلى أفكار أصيلة وغير قابلة للتطبيق، أو أفكار غير أصيلة (معروفة) وقابلة للتطبيق العملي في الواقع (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ٢٤٦).

### ٣- التخطيط للتنفيذ: Preparing for Action

ترى صفاء الأعسر (٢٠٠٠، ٤٠) أن مكون التخطيط للتنفيذ هو ترجمة الأفكار الهامة الواعدة إلى إجراءات مفيدة ومقبولة وقابلة للتنفيذ، ويقصد به اتخاذ القرار حول البدائل المتاحة لحل المشكلة، واختيار أفضل حل من بين الحلول الصحيحة بهدف تطويره وتعديله لوضعه موضع التنفيذ بنجاح، أي تحويل الأفكار إلى أفعال، ويشمل مهارتين فرعيتين:

أ- بناء القبول لحل المشكلة: وهو القدرة على تنقية الحلول التي تم الحصول عليها وتحديد أفضلها وفق مجموعة من المعايير كالتكلفة، وصعوبة التطبيق، والقبول من الآخرين.

ب- تطوير الحل: وهو القدرة على تطوير الحلول باستخدام أدوات عملية لتحويل الأفكار الجيدة إلى حلول فعالة ذات قيمة، وتحديد العوامل التي تؤثر على التنفيذ الناجح للحلول.

### ٤- تصميم أو تخطيط مدخلك: Planning Your Approach

لا يعد هذا المكون إحدى مكونات الحل الإبداعي للمشكلات، وإنما تعتبر خطوة مهمة تشير إلى كون الفرد في الاتجاه الصحيح لتحقيق الهدف، وهي بمثابة المدير الأساسي لمكونات الحل الإبداعي للمشكلات (Treffinger & Isaksen, 2005, 348).

#### سمات الحل الإبداعي للمشكلات:

يرى (Pham, 2014, 19) أن هناك سمات وعوامل ضرورية للحل الإبداعي للمشكلات، وبدون هذه السمات لم يتم تكوين الحل الإبداعي، تتمثل في التفكير المتشعب، والتفكير التقاربي، والمعرفة والمهارات المعرفية، والدافعية، وكذلك المهارات الخاصة بالبيئة. كما يرى أن هذه العوامل تتداخل وتعمل معاً لتظهر الحل الإبداعي للمشكلات مما يحقق الوصول للهدف الذي يسعى إليه الفرد.

### مميزات الحل الإبداعي للمشكلات:

يمتاز الحل الإبداعي للمشكلات أنه يعمل على تنشيط العمليات العقلية، وتوظيف المهارات المعرفية للوصول إلى حلول فعالة؛ حيث أن مهارات التفكير العليا تتكامل داخل نماذج الحل الإبداعي للمشكلات (مجدي عزيز، ٢٠٠٥، ٢٣٠).

كما يمتاز بأنه يجمع بين التفكير الإبداعي والتفكير الناقد؛ حيث أن الإبداع لا تقتصر على إيجاد حلول جديدة للمشكلات وإنما إيجاد أفضل الحلول لهذه المشكلات، الأمر الذي يستدعي استخدام التفكير الناقد للمقارنة بين الحلول واختيار الأفضل منها (نجاتي أحمد، صائب كامل، ٢٠١٦، ٨٤٩).

كما يساعد على التعرف على الفرص المتاحة والاستفادة منها في مواجهة التحديات والصعاب مما يساهم في حل المشكلات الحياتية، الأمر الذي ينمي ثقة الفرد بنفسه (Darwan, 2007, 77).

ويعمل الحل الإبداعي للمشكلات كمحرك للتخيل أو التصور المرن، ويشكل دافعاً للاستمرار في العمل لإنهاء المهمة المطلوبة، ويزود الفرد بفهم عميق بوجود الكثير من المشكلات التي لها أكثر من حل واحد مما يمكنهم من استنباط أفكار أكثر إبداعاً (فتحي جروان، زين العبادي، ٢٠١٤، ١٧).

وقد يساعد على حفظ التوازن الفعال بين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي ويصبح هذا التوازن عاملاً لنجاح الحل الإبداعي للمشكلات؛ حيث أن بعض الأفكار تتطلب التأكيد على التفكير التقاربي وتقييم الأفكار وبعضها يتطلب التفكير التباعدي وتوليد الأفكار (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠، ٤١).

### مسلمات الحل الإبداعي للمشكلات:

يرى (Treffinger & Isaksen, 2005, 343) أن الحل الإبداعي للمشكلات يقوم على عدة مسلمات فالقدرة الإبداعية توجد لدى كل الأفراد، كما يمكن التعبير عن الإبداع من خلال مجالات واسعة جداً، وقد يظهر الإبداع من خلال اهتمامات الأفراد وتفضيلاتهم، كما يتصرف الأفراد بشكل إبداعي أثناء تقدمهم نحو الانجاز، ويمكن أن يستخدم الأفراد أساليبهم الإبداعية بشكل أفضل من خلال التقييم الذاتي وأثناء التدريب أو التدريس، ومن ثم يدركون قدراتهم الإبداعية بشكل أفضل.

**دراسات سابقة:****أولاً: دراسات تناولت استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:**

هدفت دراسة (Garnefski, et al. (2001) إلى تصميم أداة قياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي واختبار خصائصها السيكومترية وتوضيح دور الاستراتيجيات المعرفية في العلاقة بين أحداث الحياة السلبية وأعراض القلق، تكونت العينة من (٥٤٧) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة، استخدمت الدراسة مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات المعرفية لها دوراً هاماً في العلاقة بين أحداث الحياة وإعادة التركيز الإيجابي والقلق والاكتئاب.

وهدف دراسة (Garnefski, et al. (2005) إلى تحديد أي استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي ترتبط بشكل عام مع كلاً من المشكلات الداخلية والخارجية، وتكونت العينة من (٢٧١) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة مقياس التقرير الذاتي للشباب، واستبانة استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية. وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين لديهم مشكلات داخلية وخارجية حصلوا على درجات أعلى في استراتيجيات اللوم الذاتي والاجترار بالمقارنة مع المراهقين الذين لديهم مشكلات خارجية فقط.

وكشفت دراسة (Omran (2011) إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والاكتئاب والقلق، وتكونت العينة من (٤٨٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية، تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٣) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم الانفعالي المعرفي، وتوصلت إلى أن استراتيجيات نوم الذات والاجترار ارتبطت بمستوى مرتفع مع القلق والاكتئاب في حين أن استراتيجيات إعادة التركيز وإعادة التقييم الإيجابي والتخطيط ارتبطت بمستوى منخفض من القلق والاكتئاب.

وسعت دراسة (Gliube (2012) إلى تحديد العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والتفاؤل والضغط لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية، تكونت العينة من (٥٨٢) معلم بالمرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة استبانة استراتيجيات التنظيم الانفعالي، ومقياس الاتجاه نحو الحياة، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات التنظيم المعرفي لانفعالي (الاجترار، إعادة التقييم الإيجابي) يمكن التنبؤ من خلالها بمستوى الضغط لدى المعلمين، بمعنى أن زيادة الاجترار يؤدي إلى زيادة الضغط لدى المعلمين، بينما إعادة التقييم الإيجابي أدى إلى انخفاض هذه الضغوط.

كما هدفت دراسة (Shanmuga (2013 إلى التعرف على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي للمعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية، تكونت العينة من (٥٥) معلماً و(٥٥) معلمة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الدراسة استبيان التنظيم المعرفي الانفعالي (Garnfski et al. (2001 لتقييم ما يميل المعلمون إلى التفكير فيه بعد أحداث الحياة اليومية، وأشارت النتائج إلى أن المدرسات لديهن تنظيم معرفي انفعالي أكثر من المعلمين الذكور، كما أن المعلمين ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات لديهم استراتيجيات التنظيم الانفعالي أكبر من المعلمين الذين تقل خبرتهم عن ١٠ سنوات.

كما هدفت دراسة هناء سلوم (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية، تكونت العينة من (١٢٨٢) طالب وطالبة منهم (٥٥٠) من طلاب الصف العاشر الثانوي و(٧٣٢) من طلاب السنة الثانية من المرحلة الجامعية، استخدمت الدراسة استبانة استراتيجيات التنظيم الانفعالي، ومقياس حل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي ومقياس حل المشكلات على المقياس في استراتيجيات ( إعادة التقييم، وإعادة التركيز الإيجابي، والكارثية)، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجياتي الاجترار والمشاركة الاجتماعية وحل المشكلات لدى طلاب المرحلتين.

وكشفت دراسة عادل المنشاوي (٢٠١٥) عن الإسهام النسبي لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالنزعة للتسامح والتوصل إلى نموذج بنائي يوضح العلاقة بينهم، تكونت العينة من (٤١٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، واستخدمت الدراسة مقياس هارتييلاند Heartland للتسامح، ومقياس استراتيجيات التنظيم الذاتي الانفعالي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن متغيرات التنظيم المعرفي الانفعالي ومتغيرات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم في التنبؤ بالنزعة للتسامح، كما توصلت إلى نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة.

وتوصلت دراسة (Duarte, Matos & Marques (2015 إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في استخدام الاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي ومدى تأثيرها على ظهور أعراض الاكتئاب، تكونت العينة من (٣١٩) طالباً وطالبة في سن المراهقة تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٥) عام، استخدمت الدراسة قياس التنظيم المعرفي الانفعالي، ومقياس أعراض

الاكتئاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الإناث تميل إلى استخدام استراتيجيات القاء اللوم على الذات، الاجترار، التهويل أكثر من الذكور مما يجعلهن أكثر قدرة على عدم التكيف وإدارة انفعالاتهم مقارنة بالذكور وأكدت الدراسة على أهمية استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي في مواجهة أحداث الحياة السلبية.

وسعت دراسة ريوان عفيفي (٢٠١٦) إلى معرفة الإسهام النسبي لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التنبؤ بالتذكر الدلالي والتذكر الإجرائي، تكونت العينة من (٢٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، استخدمت الدراسة مقياس الذاكرة طويلة الأمد، ومقياس الاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي. وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتذكر الدلالي من خلال استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط فيما لا تسهم باقي الاستراتيجيات في التنبؤ بالتذكر الدلالي والتذكر الإجرائي.

كما هدفت دراسة Ghaleb Al badareen (2016) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٣٨٦) طالب وطالبة من طلاب علم النفس، واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم المعرفي الانفعالي، والمعدل التراكمي لدرجات الطلاب، وأظهرت النتائج وجود مساهمة نسبية لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التحصيل الأكاديمي.

وهدف دراسة Garnefski & Kraaij (2007) إلى تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم المعرفي الانفعالي وعلاقة الاكتئاب مع القلق لدى عينة من البالغين، تكونت العينة من (٦١١) بالغاً تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٦٥) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم المعرفي الانفعالي، وتوصلت إلى أن الاستراتيجيات المعرفية مثل (إعادة التقييم الإيجابي- التخطيط- وضع الأمور في منظورها الصحيح) هي الأكثر تكيفاً بينما استراتيجيات (التهويل- لوم الذات- لوم الآخرين) كانت أكثر الاستراتيجيات التي تقلل تكييف الفرد.

وكشفت دراسة Seligman (2017) العلاقة بين التنظيم المعرفي الانفعالي والتسامح وفعالية الضبط الذاتي، تكونت العينة من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، استخدمت الدراسة مقياس أحداث الحياة، ومقياس فعالية الضبط الذاتي، ومقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات إعادة التقييم الإيجابي والتخطيط يمكنها التنبؤ بفعالية الضبط الذاتي والقدرة على التحكم، بينما استراتيجيات القبول، وإعادة التركيز الإيجابي لا يمكنها التنبؤ بفعالية الضبط الذاتي والقدرة على التحكم.

كما هدفت دراسة هالة مصطفى (٢٠١٨) إلى التنبؤ بعملية التفكير من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، تكونت العينة من (٣٠٠) طالبة من طالبات محافظ الإسماعيلية طبق عليهم مهام عملية التفكير، ومقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وتوصلت النتائج إلى أن استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لها تأثير دال إحصائياً في عملية التفكير، وأنه يمكن التنبؤ بعملية التفكير من خلال هذه الاستراتيجيات.

وهدف دراسة سوزان عبد العزيز (٢٠١٩) إلى التعرف على استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، تكونت العينة من (١٠٠) طالبة من الطالبات الموهوبات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس تنظيم الانفعال، ومقياس حل المشكلات، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى التنظيم الانفعالي لدى الطالبات الموهوبات، وأن استراتيجية التنظيم الإيجابي أكثر الاستراتيجيات استخداماً، بينما استراتيجية الإلهاء أقلها استخداماً، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى القدرة على حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات.

وأوضحت دراسة خالد البلاح (٢٠٢٠) طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والاستثارة الانفعالية الفائقة والذكاء الروحي، والتعرف على طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في تلك المتغيرات، وتكونت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاماً، وتم تطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي ومقياس الاستثارة الفائقة، ومقياس الذكاء الروحي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي والاستثارة الفائقة والذكاء الروح، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد استراتيجيات التنظيم الانفعالي لصالح الذكور في (لوم الذات، ورؤية الموضوع من منظور آخر) وفي صالح الإناث في استراتيجيات (اجترار الأفكار، والتهويل، ولوم الآخرين).

كما هدفت دراسة عبد الحميد الحولة (٢٠٢٣) إلى معرفة أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم المعرفي للانفعالات في الصمود الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٦٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية، وتم تطبيق مقياس الصمود الأكاديمي وبرنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الصمود

الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى البحث بالاهتمام باستراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وضرورة استخدام برامج وطرق تساعد على ربط مادة التعلم بالبيئة المحيطة بالطالب لكي يساهم في رفع مستوى الصمود الأكاديمي لديهم.

### ثانياً: دراسات تناولت الحل الإبداعي للمشكلات:

هدفت دراسة أندي حجازي (٢٠١١) إلى استقصاء العلاقة بين ما وراء المعرفة والحل الإبداعي للمشكلات وأهميتها في تعليم الطفل من أجل المساهمة في تطوير قدرات الأطفال في التفكير والابداع، وقد تبين أن هناك علاقة قوية وتبادلية بين ما وراء المعرفة والحل الإبداعي للمشكلات، وأظهرت النتائج أن التدريب الطلبة على مهارات الحل الإبداعي للمشكلات يساهم في تحسين وتطوير قدراتهم ما وراء المعرفة وكذلك فإن تدريب الطلبة على مكونات ما وراء المعرفة تحسن لديهم القدرة على الحل الإبداعي للمشكلات ونواتجه الإبداعية.

وسعت دراسة أحمد حجاج وآخرون (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين الدافعية والحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والمتفوقين، تكونت العينة من (١٠٨) طالب وطالبة تم تطبيق مقياس مكونات الدافعية ومقياس حل المشكلات عليهم، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة في الحل الإبداعي للمشكلات ودرجاتهم على أبعاد الدافعية، وهذا يعني أن الطالب الذي يحصل على درجات مرتفعة في أبعاد الدافعية يكون حله للمشكلات حلاً ابداعياً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الحلول الإبداعية وذوي الحلول العادية على مقياس الدافعية لصالح ذوي الحل الإبداعي للمشكلات، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الحل الإبداعي للمشكلات.

وكشفت دراسة (Owoh (2015) أثر أسلوب القيادة (الأسلوب التحويلي، الأسلوب التنظيمي) لمعلمي التربية الخاصة على الممارسات الإبداعية للمعلمين وأداء الطلاب في حل المشكلات، وكذلك معرفة أثر الممارسات الإبداعية للمعلمين على أداء الطلاب في حل المشكلات، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب من الطلاب البالغ عمرهم (١٥) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس حل المشكلات البيئية، واستخدمت طريقة المقابلة لجمع البيانات من (١١٢) مدير من مديري المدارس لمعرفة أسلوب القيادة المستخدم، وأظهرت النتائج أن لأسلوب القيادة المستخدم من قبل مديري المدارس أثر كبير على الممارسات الإبداعية للمعلمين وأداء الطلاب في حل المشكلات؛ حيث لا يؤثر أسلوب القيادة التحويلي على أداء الطلاب في حل المشكلات، بينما يؤثر أسلوب القيادة التنظيمي تأثيراً كبيراً على أداء الطلاب

في حل المشكلات والممارسات الإبداعية للمعلمين، كذلك توصلت الدراسة إلى أن الممارسات الإبداعية للمعلمين تنبئ بشكل كبير على أداء الطلاب في الحل الإبداعي للمشكلات.

وهدفت دراسة (Smith (2016 إلى معرفة أثر الأساليب الفعالة في التدريس وأدوات التقييم التي يستخدمها المعلمين الناجحين في تنمية الحلول الإبداعية للمشكلات، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقياس الحل الإبداعي للمشكلات، وطريقة المقابلات لجمع المعلومات من المعلمين الذين أظهر طلابهم أداءً مثالياً في حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية، كما استخدمت الدراسة برنامج تعليم التفكير الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تزويد التلاميذ بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وأوصت بدمج محتوى البرنامج ضمن المناهج الدراسية المقررة على التلاميذ.

وسعت دراسة (Mina (2016 إلى اجراء دراسة مقارنة للعلاقات بين القيادة التعليمية الرئيسية والممارسات الإبداعية للمعلمين وقدرة الطلاب على الحل الإبداعي للمشكلات وذلك في المدارس العامة الحكومية والمدارس الخاصة، تكونت الدراسة من جميع الطلاب بالولايات المتحدة الأمريكية في عام (٢٠١٢) البالغ عمرهم (١٥) عاماً بالمدارس الحكومية والخاصة، واستخدمت الدراسة خمسة مقاييس لجمع البيانات من الطلاب؛ حيث استخدمت استبيانات تقييم حل المشكلات الإبداعي الرسمية (PISA) التي يتم تطبيقها في المدارس الحكومية والخاصة، وأظهرت النتائج أن نمط القيادة التعليمية والممارسات الإبداعية للمعلمين تختلف اختلافاً كبيراً بين المدارس الحكومية والخاصة في التأثير على قدرة الطلاب في الحل الإبداعي للمشكلات؛ حيث يرتبط نمط القيادة لمديري المدارس والممارسات الإبداعية للمعلمين في المدارس الحكومية بشكل كبير بالحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب بالمدارس الحكومية وليست الخاصة.

وكشفت دراسة أحمد فضل (٢٠١٦) عن أثر برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تحسين مهارات الاستدكار وفعالية الذات لدى منخفضي التحصيل الدراسي من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (٢١) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهما إلى مجموعتين متجانستين (تجريبية وضابطة)، وقام الباحث بإعداد مقياس مهارات الاستدكار وفعالية الذات وبرنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستدكار وفعالية الذات لصالح المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة إلى إرشاد

وتوعية أولياء الأمور على إكساب أبنائهم مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والاهتمام بالطرق والأساليب التي تنمي هذه المهارات.

كما هدفت دراسة أمنية إبراهيم (٢٠١٧) إلي الكشف عن فاعلية بعض المبادئ الإبداعية لنظرية تريز (TRIZ) في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات الفنية لدي طلاب شعبة التربية الفنية كلية التربية النوعية وتكونت العينة في مجموعتين التجريبية (٣٢) طالباً والمجموعة الضابطة عددها (٣٢) طالباً طبق عليهم اختبار تحصيلي معرفي ومقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وأكدت نتائج الدراسة علي فاعلية المبادئ الإبداعية لنظرية ترويز في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الفنية في مادة الطباعة لدي شعبة التربية الفنية.

وهدف دراسة إيمان النسور، بشار السليم (٢٠١٨) إلي بيان فاعلية برنامج تريز TRIZ في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعية لدي طلبة الصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة موزعين علي مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من (٤١) طالباً وطالبة ومجموعة تجريبية تكونت من (٤٣) طالباً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام اختبار حل المشكلات الإبداعية لقياس البعد الأدائي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة علي اختبار حل المشكلات الإبداعية ككل يعزي لمتغير المجموعة لصالح المجموعة التجريبية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأداء عينة الدراسة علي اختبار حل المشكلات الإبداعية ككل يعزي لمتغير الجنس، وأوصت أن الحل الإبداعي للمشكلات يعتبر نموذجاً لعملية منظمة من خلالها يمكن استخدام أدوات التفكير الإنتاجي لفهم المشكلات وتوليد العديد من الأفكار غير العادية وتقييم الحلول الممكنة وتنفيذها، وبالتالي فإن استخدامه يتطلب إمام الفرد بمهارات حل المشكلة ومهارات التفكير الإبداعي أيضاً.

كما أوضحت دراسة عادل العدل، إبراهيم العدل (٢٠١٩) إلي التحقق من أثر تدريب المعلمين علي البرنامج القائم علي أبعاد نموذج مارزانو للتعلم في تنمية التفكير الابتكاري والحل الإبداعي للمشكلات للطلاب، بلغت عينة المعلمين (١٩) معلماً تم تطبيق البرنامج عليهم، وبلغ عدد الطلاب (١٧٦) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي ، قسمت إلي مجموعتين أحدهما تجريبية (معلميها خضعا للتدريب علي برنامج مارزانو لأبعاد التعلم) وعددها (٨٧) طالباً، ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (٨٩) طالباً، تم استخدام مقياس تورانس

لقياس القدرة علي التفكير الابتكاري، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات، والبرنامج التدريبي وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، وتوصلت إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس التفكير الابتكاري والحل الإبداعي للمشكلات لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التفكير الابتكاري والحل الإبداعي للمشكلات لصالح القياس البعدي.

وهدفت دراسة Jones (2019) معرفة أثر برنامج قائم على مهارات التفكير الإبداعي والتنظيم الذاتي والتفكير الناقد على تحسين قدرات الطلاب الإبداعية في حل المشكلات، تكونت العينة من (١٣٧) طالباً وطالبة بالصف الأول والثاني بالجامعة ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً، منهم (٩٩) طالبة، و(٣٦) طالب تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة اختبار الاستخدامات البديلة لقياس التفكير التباعدي، واختبار التفكير التقاربي، واختبار الوعي بما وراء المعرفة لقياس التنظيم الذاتي، واختبار التفكير الناقد، وتقديم مشروع تصميمي للطالب كأداة لقياس الحل الإبداعي للمشكلات، كما استخدمت برنامج تجريبي قائم على المتغيرات المستقلة الثلاثة لمعرفة مستوى كل متغير في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم على مهارات التفكير الإبداعي والتنظيم الذاتي والتفكير الناقد لديهم معدلات أعلى في حل المشكلات بطريقة ابداعية من المجموعة التي لم تتلقى أي معالجة.

وكشفت دراسة السيد السباعي، إيناس خريبة (٢٠٢٠) عن مستوى كل من الحل الإبداعي للمشكلات التدريسية وما وراء المعرفة الإبداعية ومعرفة إمكانية التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال ما وراء المعرفة الإبداعية، تكونت العينة من (٢٤٣) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق الذين يمارسون التربية العملية، وتم تطبيق مقياس الحل الإبداعي للمشكلات التدريسية ومقياس ما وراء المعرفة الإبداعية من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات التدريسية من خلال مكوني ما وراء المعرفة الإبداعية لدى الطلبة المعلمين.

## تعقيب على الدراسات السابقة:

- في ضوء ما تم عرضه من بحوث ودراسات سابقة يمكن تلخيص أوجه استفادة البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة فيما يلي:
- ١- تناولت الدراسات العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والعديد من المتغيرات التربوية كأحداث الحياه، والقلق، والاكتئاب، حل المشكلات، ضغوط المعلمين، التفاؤل، التسامح، التفكير، والتذكر، التحصيل الدراسي، الضبط الذاتي، الاستثارة الفائقة، الذكاء الروحي، وكلها أكدت على وجود علاقة دالة موجبة بينها وبين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي.
  - ٢- كما توصلت الدراسات السابقة إلى إمكانية التنبؤ بالعديد من المتغيرات التربوية كالنزعة للتسامح والتحصيل الدراسي والتذكر والتفكير من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي.
  - ٣- تناولت الدراسات العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات والعديد من المتغيرات التربوية كالدافعية، وما وراء المعرفة، وما وراء المعرفة الإبداعية، والتنظيم الذاتي، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وكلها أكدت على وجود علاقة دالة موجبة بينها وبين الحل الإبداعي للمشكلات.
  - ٤- تناولت الدراسات الحل الإبداعي للمشكلات كمتغير مستقل يبنى وفقاً لمكوناته البرامج التدريبية التي تعمل على تنمية بعض المتغيرات التربوية الأخرى كمهارات الاستذكار وفعالية الذات، كما استخدمته بعض الدراسات كمتغير تابع سعت إلى تنمية مهاراته على عينات مختلفة.
  - ٥- أوضحت بعض الدراسات أهمية الممارسات الإبداعية للمعلمين ونمط القيادة المستخدم من معلمي التربية الخاصة في الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطلاب.
  - ٦- أكدت كل الدراسات السابقة على أهمية استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في مواجهة مواقف الحياة اليومية، وكذلك أكدت على أهمية الحل الإبداعي للمشكلات ونواتجه الإبداعية.
  - ٧- تناولت الدراسات السابقة فئات عمرية مختلفة أثناء دراسة استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات، مما يشير إلى أهمية الدراسة.

٨- تباينت نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات.

٩- ندرة الدراسات في البيئة العربية - في حدود علم الباحثة- التي تناولت استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة. في ضوء ما سبق، يمكن الاستفادة من الأدوات المتضمنة ببعض هذه الدراسات في إعداد وتصميم البحث الحالي، ومن ثم صياغة الفروض، والوقوف على الأساليب الاحصائية المناسبة لاختبارها.

### فروض الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي التربية الخاصة.
- ٢- يمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى عينة البحث.

### حدود الدراسة:

حددت الدراسة موضوعياً وزمنياً ومكانياً وفقاً للآتي:

- ١- اقتصرت الدراسة على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وهي ( استراتيجية لوم الذات- استراتيجية لوم الآخرين- استراتيجية الاجترار/ التأمل- استراتيجية القبول- استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي- استراتيجية التخطيط- استراتيجية التهوين/ وضع الأمور في منظورها الصحيح- استراتيجية الأزمة/التهويل). وكذلك دراسة الحل الإبداعي للمشكلات والتي توصلت إليها الباحثة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- ٢- تم التطبيق الاستطلاعي والنهائي لأدوات الدراسة (مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي- مقياس الحل الإبداعي للمشكلات) خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م).

- ٣- اقتصر تطبيق أدوات الدراسة (مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي- مقياس الحل الإبداعي للمشكلات) على معلمي التربية الخاصة بالمنطقة التعليمية التابعة لمحافظة دمياط.

**منهج الدراسة:**

استخدم المنهج الوصفي وفق إجراءات الدراسة التنبؤية للكشف عن الاسهام النسبي لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات، وفق إجراءات الدراسات المقارنة.

**عينة الدراسة:**

تم التأكد من الشروط السيكمترية بتطبيق أداتي البحث على عينة استطلاعية قوامها (٥٨) معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة التابعة لمحافظة دمياط، تم اختيارهم عشوائياً خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)؛ حيث تم تطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات من إعداد الباحثة، وذلك لحساب الصدق والثبات قبل تطبيق العينة الأساسية.

وتكونت العينة الأساسية من (٧٣) معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة التابعة لمحافظة دمياط، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس التربية الخاصة بدمياط، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب نوع العينة، ونوع المدرسة.

**جدول (١)**

توزيع أفراد العينة حسب نوع العينة، ونوع المدرسة.

المجموع	النوع		المدرسة
	معلمات (اناث)	معلمين (ذكور)	
٣٤	١٩	١٥	التربية الفكرية
١٤	٧	٧	النور للإعاقة البصرية
٢٥	١٣	١٢	الأمل للإعاقة السمعية
٧٣	٣٩	٣٤	المجموع

**خطوات الدراسة:**

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية في الخطوات التالية:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ٢- إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي.
- ٣- إعداد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات.
- ٤- تحكيم المقياسين من خلال عرضهما في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين.
- ٥- اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي على نحو عشوائي.

- ٦- تقنين أدوات الدراسة على عينة استطلاعية والتأكد من الخصائص السيكمترية.
- ٧- تطبيق أدوات الدراسة على العينة النهائية.
- ٨- تحليل البيانات والقيام بالمعالجة الإحصائية المناسبة.
- ٩- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ١٠- تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

### أدوات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تم إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات، وفيما يلي عرضاً لهذه الأدوات بالتفصيل.

### أولاً: مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي: إعداد الباحثة

يهدف إلى قياس قدرة معلمي التربية الخاصة على التنوع في استخدام استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في ظل المشكلات والضغوط التي تواجههم أثناء التعامل مع طلابهم من ذوي الإعاقات المختلفة، ومعرفة إلى أي درجة يمكن تنظيم وإدارة الانفعالات التي تصدر للتحكم في الانفعالات أثناء المواقف الانفعالية ومعرفة الاستجابات المعرفية التي تتحكم في تلك الانفعالات.

ولإعداد مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي تم الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي وضعت لقياس هذه الاستراتيجيات كمقياس (Granefski, et al. (2001) ومقياس (Garnefski, et al. (2002) ومقياس (Gliebe (2012) ؛ ومقياس عادل المنشاوي (٢٠١٥)؛ ومقياس هالة مصطفى (٢٠١٦)؛ ومقياس ماجد عيسى، ٢٠١٩.

### مبررات إعداد مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:

- ١- ندرة المقاييس في البيئة العربية - في حدود علم الباحثة- المستخدمة في قياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدى عينة البحث.
- ٢- طبقت معظم المقاييس على عينة من طلاب الجامعة وطلاب المراحل التعليمية المختلفة، بينما لا توجد مقاييس تناسب عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة.
- ٣- بعض المفردات لا تناسب طبيعة البيئة المصرية.

## وفيما يلي وصفاً لمقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي: من اعداد الباحثة الصورة الأولى للمقياس:

- ١- يتكون مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي من (٥٤) عبارة، ويتضمن محورين أساسيين هما: استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية، واستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية. ويشتمل محور استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية على (٤) استراتيجيات هي: (لوم الذات، لوم الآخرين، الاجترار/ التأمل، الأزمة/ التهويل). بينما يشتمل محور استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية على (٥) استراتيجيات هي: (القبول، إعادة التقييم الإيجابي، إعادة التركيز الإيجابي، التخطيط، التهوين/ وضع الأمور في منظورها).
- ٢- يشمل كل بعد (٦) عبارات تقيس الاستراتيجية التي تنتمي إليها. ويوضح جدول (٢) هذه الأبعاد وتوزيع العبارات عليها.

### جدول (٢)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي

م	المحاور	عدد المفردات	الأبعاد/ الاستراتيجيات	عدد المفردات	توزيع المفردات
١	استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية	٢٤ مفردة	لوم الذات	٦ مفردة لكل استراتيجية	١، ١٠، ١٩، ٢٨، ٣٧، ٤٦
			لوم الآخرين		٢، ١١، ٢٠، ٢٩، ٣٨، ٤٧
			الاجترار/ التأمل		٣، ١٢، ٢١، ٣٠، ٣٩، ٤٨
			الأزمة / التهويل		٤، ١٣، ٢٢، ٣١، ٤٠، ٤٩
٢	استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية	٣٠ مفردة	القبول	٦ مفردة لكل استراتيجية	٥، ١٤، ٢٣، ٣٢، ٤١، ٥٠
			إعادة التقييم الإيجابي		٦، ١٥، ٢٤، ٣٣، ٤٢، ٥١
			إعادة التركيز الإيجابي		٧، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٣، ٥٢
			التخطيط		٨، ١٧، ٢٦، ٣٥، ٤٤، ٥٣
			التهوين/ وضع الأمور في منظورها الصحيح		٩، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٤٥، ٥٤

**وقد روعي في صياغة مفردات المقياس:**

- ١- أن تعبر كل عبارة عن فكرة واحدة.
- ٢- أن تكون مرتبطة بالحياة والواقع والمواقف التي يمر بها معلمي التربية الخاصة.
- ٣- مدى وضوح المفردات من حيث اللغة والصياغة.
- ٤- مدى مناسبة عدد المفردات في كل استراتيجية.
- ٥- مدى مناسبة المفردات للعينة.

**طريقة تطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وتقدير الدرجات:**

يجيب مدير المدرسة على مفردات المقياس باختيار بديل واحد من خمسة بدائل هي على الترتيب (تنطبق بدرجة كبيرة جداً- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق أبداً) وهي تقابل التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

**تعليل مفردات الصورة الأولية لمقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي:**

تم تحليل مفردات الصورة الأولية لمقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات المصرية المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، وقد تم اجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات المقياس وفق آراء المحكمين.

كما تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٨) معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة التابعة لمحافظة دمياط، تم اختيارهم عشوائياً خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)؛ وحساب معاملات الاتساق الداخلية (معاملات الارتباط) بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه جدول (٣).

## جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي

البعـد	رقـم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعـد	مستوى الدلالة	البعـد	رقـم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبعـد	مستوى الدلالة
لوم الذات	١	٠,٥٨٣	٠,٠٠١	القبول	٥	٠,٩٥٧	٠,٠٠١
	١٠	٠,٧٨٢	٠,٠٠١		١٤	٠,٨٨٢	٠,٠٠١
	١٩	٠,٥٨٣	٠,٠٠١		٢٣	٠,٢٩٦	٠,٠٠٥
	٢٨	٠,٤٥٤	٠,٠٠١		٣٢	٠,٨٥٩	٠,٠٠١
	٣٧	٠,٦٦١	٠,٠٠١		٤١	٠,٩٥٣	٠,٠٠١
	٤٦	٠,٣٢٢	٠,٠٠٥		٥٠	٠,٩٥٨	٠,٠٠١
لوم الآخرين	٢	٠,٨١٥	٠,٠٠١	إعادة التقييم الايجابي	٦	٠,٧٦٢	٠,٠٠١
	١١	٠,٤٨١	٠,٠٠١		١٥	٠,٦٦٧	٠,٠٠١
	٢٠	٠,٨١٩	٠,٠٠١		٢٤	٠,٧٥٦	٠,٠٠١
	٢٩	٠,٦٨٨	٠,٠٠١		٣٣	٠,٦١٨	٠,٠٠١
	٣٨	٠,٦٤٧	٠,٠٠١		٤٢	٠,٣٢٣	٠,٠٠٥
	٤٧	٠,٨٤٦	٠,٠٠١		٥١	٠,٨٦٤	٠,٠٠١
الاجترار/ التأمل	٣	٠,٦٢٣	٠,٠٠١	إعادة التركيز الايجابي	٧	٠,٥٥٩	٠,٠٠١
	١٢	٠,٤٢٨	٠,٠٠١		١٦	٠,٥٨٨	٠,٠٠١
	٢١	٠,٥٥٩	٠,٠٠١		٢٥	٠,٦٥٥	٠,٠٠١
	٣٠	٠,٥١٢	٠,٠٠١		٣٤	٠,٨٥١	٠,٠٠١
	٣٩	٠,٤٢٤	٠,٠٠١		٤٣	٠,٨٤٣	٠,٠٠١
	٤٨	٠,٦٨٠	٠,٠٠١		٥٢	٠,٧٨١	٠,٠٠١
الأزمة/ التهويل	٤	٠,٥١٣	٠,٠٠١	التخطيط	٨	٠,٨٩٦	٠,٠٠١
	١٣	٠,٦٥٧	٠,٠٠١		١٧	٠,٩٣١	٠,٠٠١
	٢٢	٠,٥٨٠	٠,٠٠١		٢٦	٠,٧٧٤	٠,٠٠١
	٣١	٠,٥٢٨	٠,٠٠١		٣٥	٠,٤٤٠	٠,٠٠١
	٤٠	٠,٧٦٥	٠,٠٠١		٤٤	٠,٨٣٣	٠,٠٠١
	٤٩	٠,٥٦٦	٠,٠٠١		٥٣	٠,٨٠٢	٠,٠٠١
التهوين/ وضع الأمور في موضعها الصحيح	٩	٠,٣٦٥	٠,٠٠١	التهوين/ وضع الأمور في موضعها الصحيح	٣٦	٠,٦٠٩	٠,٠٠١
	١٨	٠,٩١٧	٠,٠٠١		٤٥	٠,٨٧٦	٠,٠٠١
	٢٧	٠,٤٧٨	٠,٠٠١		٥٤	٠,٨١٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣) ارتباط كل مفردات المقياس بالأبعاد عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)

ماعدا المفردات (٢٣، ٤٢، ٤٦) فإنها ترتبط بالأبعاد عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

**الشروط السيكومترية للمقياس في صورته النهائية:**

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

**أولاً: الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباك Cronbach -  $\alpha$  لأبعاد المقياس، ويوضح جدول (٤) قيم معامل ألفا كرونباك للمقياس.

جدول (٤):

قيم ألفا كرونباك لمقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي

م	البعد / الاستراتيجية	عدد المفردات	قيم ألفا
١	لوم الذات	٦ مفردات	٠,٥١٠
٢	لوم الآخرين	٦ مفردات	٠,٨١٩
٣	الاجترار / التأمل	٦ مفردات	٠,٥١٤
٤	الأزمة / التهويل	٦ مفردات	٠,٦١٧
٥	القبول	٦ مفردات	٠,٩١٤
٦	إعادة التقييم الايجابي	٦ مفردات	٠,٧٦٠
٧	إعادة التركيز الايجابي	٦ مفردات	٠,٧٧٨
٨	التخطيط	٦ مفردات	٠,٨٧٥
٩	التهوين / وضع الأمور في موضعها الصحيح	٦ مفردات	٠,٧٦٩
المحور (١)	استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية	٢٤ مفردة	٠,٨١٦
المحور (٢)	استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الايجابية	٣٠ مفردة	٠,٧٢٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم ألفا كرونباك لمقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي

الانفعالي مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس.

**ثانياً: الصدق:**

اعتمدت الباحثة عند حساب صدق مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في صورته النهائية على صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين الأبعاد ومحوري المقياس، وحساب معامل الارتباط بين محوري المقياس والمقياس كله، وحساب معامل الارتباط بين الأبعاد والمقياس كله، ويوضح جدول (٥) ذلك بالتفصيل.

جدول (٥):  
معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس  
أ- معامل الارتباط بين الأبعاد ومحوري المقياس:

المحور	م	البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية	١	لوم الذات	٠,٥٥٨	٠,٠٠١
	٢	لوم الآخرين	٠,٨٣١	٠,٠٠١
	٣	الاجترار / التأمل	٠,٥٥٣	٠,٠٠١
	٤	الأزمة / التهويل	٠,٨٦٢	٠,٠٠١
استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الاجيابة	٥	القبول	٠,٢٧٦	٠,٠٥
	٦	إعادة التقييم الايجابي	٠,٦٢٢	٠,٠٠١
	٧	إعادة التركيز الايجابي	٠,٥٦٨	٠,٠٠١
	٨	التخطيط	٠,٣٨٢	٠,٠١
	٩	التهوين	٠,٥٧٧	٠,٠٠١

ب- معامل الارتباط بين محوري المقياس والمقياس كله:

م	المحور	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	استراتيجيات السلبية	٠,٩٢٦	٠,٠٠١
٢	استراتيجيات الايجابية	٠,٨٦٤	٠,٠١

ج- معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس كله:

م	البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	لوم الذات	٠,٦٥٣	٠,٠٠١
٢	لوم الآخرين	٠,٧٢١	٠,٠٠١
٣	الاجترار / التأمل	٠,٤٨٥	٠,٠٠١
٤	الأزمة / التهويل	٠,٧٧٩	٠,٠٠١
٥	القبول	٠,٢٦٣	٠,٠٥
٦	إعادة التقييم الايجابي	٠,٤٧٢	٠,٠٠١
٧	إعادة التركيز الايجابي	٠,٤٦٢	٠,٠٠١
٨	التخطيط	٠,٢٩٤	٠,٠٥
٩	التهوين	٠,٦٥٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٥) ارتباط كل أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ماعدا بعد (القبول، التخطيط) فإنهما يرتبطان بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

## ثانياً: مقياس الحل الإبداعي للمشكلات: إعداد الباحثة

يهدف إلى قياس قدرة معلمي التربية الخاصة على إنتاج وتوليد مجموعة من الأفكار المألوفة وغير المألوفة للوصول إلى مجموعة من الحلول الإبداعية للمشكلات وتنفيذها والتحقق من صحة هذه الحلول من خلال فهم طبيعة المشكلة وعناصرها والأفكار الواردة بها وتمثيل المشكلة والتعبير عنها بأكثر من صورة وتطبيق هذه الحلول في المواقف المختلفة كالتوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات الخاصة بالطلاب، سواء كانت مشكلات تتعلق بالجانب الأكاديمي أو الوجداني من خلال فحص هذه المشكلات وتوظيف قدرات التفكير العليا لحلها. ويقاس ذلك بمقياس الحل الإبداعي للمشكلات الناتجة من وجود الإعاقة.

ولإعداد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات تم الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي وضعت لقياس الحل الإبداعي للمشكلات كمقياس أحمد حجاج وآخرون (٢٠١٣)؛ ومقياس Eng (2012)؛ ومقياس Wigert (2013)؛ ومقياس أمنية إبراهيم (٢٠١٧)؛ ومقياس إيمان النسور، بشار السليم (٢٠١٨)؛ ومقياس السيد الفضالي السباعي، إيناس محمد خريبة (٢٠٢٠).

## وفيما يلي وصفاً لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات: من إعداد الباحثة

### الصورة الأولى للمقياس:

١- يتكون مقياس الحل الإبداعي للمشكلات من (٤٨) عبارة في صورته الأولى، و يتضمن (٤) أبعاد هي: (مكون فهم التحديات، مكون توليد الأفكار، مكون التخطيط للتنفيذ، مكون التخطيط لمدخلك).

٢- يشمل كل بعد (١٢) عبارات تقيس البعد التي تنتمي إليها. ويوضح جدول (٦) هذه الأبعاد وتوزيع العبارات عليها.

#### جدول (٦)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	فهم التحديات	١٢	١ - ١٢
٢	توليد الأفكار	١٢	١ - ٢٤
٣	التخطيط للتنفيذ	١٢	٢٥ - ٣٦
٤	التخطيط للتنفيذ	١٢	٣٧ - ٤٨

**وقد روعي في صياغة مفردات المقياس:**

- ١- أن تكون كل عبارة مرتبطة بالحياة والواقع والمواقف التي يمر بها معلمي التربية الخاصة.
- ٢- مدى وضوح المفردات من حيث اللغة والصياغة.
- ٣- مدى مناسبة عدد المفردات في كل بعد.
- ٤- مدى مناسبة المفردات للعينة.

**طريقة تطبيق مقياس الحل الإبداعي للمشكلات وتقدير الدرجات:**

يجيب معلمي التربية الخاصة على مفردات المقياس باختيار بديل واحد من خمسة بدائل هي على الترتيب ( تنطبق بدرجة كبيرة جداً- تنطبق بدرجة كبيرة- تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة- لا تنطبق أبداً) وهي تقابل التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وذلك في العبارات الموجبة، بينما العبارات السالبة تقابلها تقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

ويعتبر مقياس الحل الإبداعي للمشكلات كل عباراته موجبة ماعدا بعض العبارات السالبة وهي العبارة (٣، ٥، ٩، ١٢، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٦، ٤٨).

**تحليل مفردات الصورة الأولية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات:**

تم تحليل مفردات الصورة الأولية لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات، وذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات المصرية المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية؛ حيث تراوحت نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪)، وقد تم بجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات المقياس وفق آراء المحكمين.

كما تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٨) معلم ومعلمة بمدارس التربية الخاصة التابعة لمحافظة دمياط، تم اختيارهم عشوائياً خلال العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)؛ وحساب معاملات الاتساق الداخلية (معاملات الارتباط) بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه جدول (٧).

## جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الحل الإبداعي للمشكلات

البيد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبيد	مستوى الدلالة	البيد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالبيد	مستوى الدلالة
فهم التحديات	٢	٠,٦٦٨	٠,٠٠١	التخطيط للتنفيذ	٢٦	٠,٩٣١	٠,٠٠١
	٣	٠,٦٨١	٠,٠٠١		٢٧	٠,٩٣٣	٠,٠٠١
	٤	٠,٣٣١	٠,٠٠١		٢٨	٠,٢٥٦	غير دالة
	٥	٠,٥٩٠	٠,٠٠١		٢٩	٠,٩٥٦	٠,٠٠١
	٦	٠,٥٦٢	٠,٠٠١		٣٠	٠,٧٩٩	٠,٠٠١
	١	٠,٣٦٦	٠,٠٠١		٢٥	٠,٨٩٨	٠,٠٠١
	٧	٠,٦٠٧	٠,٠٠١		٣١	٠,٤٩٩	٠,٠٠١
	٨	٠,٦٠٦	٠,٠٠١		٣٢	٠,٥٦١	٠,٠٠١
	٩	٠,٥٧٣	٠,٠٠١		٣٣	٠,٤٥٦	٠,٠٠١
	١٠	٠,٧٢٨	٠,٠٠١		٣٤	٠,٢٩٥	٠,٠٥
	١١	٠,٤٧١	٠,٠٠١		٣٥	٠,٨٥٤	٠,٠٠١
	١٢	٠,٦٦١	٠,٠٠١		٣٦	٠,٥٠٨	٠,٠٠١
توليد الأفكار	١٣	٠,٨٧٥	٠,٠٠١	التخطيط لمدخلك	٣٧	٠,٤٥٧	٠,٠٠١
	١٤	٠,٨٩٥	٠,٠٠١		٣٨	٠,٣١٣	٠,٠٥
	١٥	٠,٩٠٥	٠,٠٠١		٣٩	٠,٧١٣	٠,٠٠١
	١٦	٠,٢٧١	٠,٠٥		٤٠	٠,٢٠٢	غير دالة
	١٧	٠,٥٨٧	٠,٠٠١		٤١	٠,٥٣٠	٠,٠٠١
	١٨	٠,٨٤٧	٠,٠٠١		٤٢	٠,٨٣٦	٠,٠٠١
	١٩	٠,٩٤٧	٠,٠٠١		٤٣	٠,٦٢٥	٠,٠٠١
	٢٠	٠,١٤٨	غير دالة		٤٤	٠,٦٨٨	٠,٠٠١
	٢١	٠,٧٧٣	٠,٠٠١		٤٥	٠,٣٠٦	٠,٠٥
	٢٢	٠,٦٥٣	٠,٠٠١		٤٦	٠,٥٩١	٠,٠٠١
	٢٣	٠,١٢٥	غير دالة		٤٧	٠,٢٦٤	٠,٠٥
	٢٤	٠,٨١٢	٠,٠٠١		٤٨	٠,٥٢٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٧) ارتباط كل مفردات المقياس بالأبعاد عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، عدا المفردات (١٦، ٣٤، ٣٨، ٤٥، ٤٧) دالة عند (٠,٠٥)، بينما المفردات (٢٠، ٢٣، ٢٨، ٤٠) غير دالة إحصائياً لذا سوف يتم حذفها من المقياس لتصبح عدد مفردات الصورة النهائية للمقياس (٤٤) مفردة.

**الصورة النهائية للمقياس بعد حذف المفردات غير الدالة:**

يتكون مقياس الحل الإبداعي للمشكلات في صورته النهائية من (٤٤) مفردة، تم

توزيعهم على أبعاد المقياس كما يوضح جدول (٨)

جدول (٨)

توزيع العبارات على أبعاد مقياس الحل الإبداعي للمشكلات في صورته النهائية

م	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	فهم التحديات	١٢	١٢
٢	توليد الأفكار	١٠	٢٢
٣	التخطيط للتنفيذ	١١	٣٣ - ٢٣
٤	التخطيط للتنفيذ	١١	٤٤ - ٣٤

**الشروط السيكمترية للمقياس في صورته النهائية بعد حذف المفردات غير الدالة:****أولاً: الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباك Cronbach -  $\alpha$  لأبعاد

المقياس، ويوضح جدول (٩) قيم معامل ألفا كرونباك للمقياس.

جدول (٩):

قيم ألفا كرونباك لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات في صورته النهائية

م	البعد	عدد المفردات	قيم ألفا
١	فهم التحديات	١٢	٠,٧٩٥
٢	توليد الأفكار	١٠	٠,٩٣٤
٣	التخطيط للتنفيذ	١١	٠,٩١٣
٤	التخطيط لمدخلك	١١	٠,٧٢٥
	معامل ألفا للمقياس كله	٤٤	٠,٨٨٢

يتضح من جدول (٩) أن قيم ألفا كرونباك لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات مرتفعة

مما يشير إلى ثبات المقياس.

**ثانياً: الصدق:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل

الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك ما يوضحه جدول (١٠).

## جدول (١٠):

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس في صورته الأولية

م	البعد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	فهم التحديات	٠,٣٤٥	٠,٠١
٢	توليد الأفكار	٠,٨٠٩	٠,٠٠١
٣	التخطيط للتنفيذ	٠,٧١٠	٠,٠٠١
٤	التخطيط لمدخلك	٠,٣٣٠	٠,٠٥

## نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

## الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل

الإبداعي للمشكلات لدي معلمي التربية الخاصة.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات أفراد العينة

الكلية للبحث في استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات والنتائج

يوضحها جدول (١١).

## جدول (١١)

معاملات الارتباط بين كل من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي وأبعاد الحل الإبداعي للمشكلات

البعد	م	المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	١	المتغيرات لوم الذات	—												
٢	٢	لوم الآخرين	٠,١٩	—											
٣	٣	الاجترار	٠,٢٩	٠,١٩	—										
٤	٤	التحويل	٠,٢١٢	٠,٨٩٤	٠,٨٣	—									
٥	٥	القبول	٠,١٩	٠,٢٢٩	٠,٥٨٨	٠,١٢٢	—								
٦	٦	إعادة التقييم الإيجابي	٠,١٤٨	٠,١١٥	٠,٥٦٥	٠,٥٥٥	٠,٥٦٨	—							
٧	٧	إعادة التركيز الإيجابي	٠,٢٣١	٠,٢٧١	٠,٥٠٨	٠,١٢٢	٠,٧٢٠	٠,٦٥٦	—						
٨	٨	التخطيط	٠,٠٩٠	٠,٢٩١	٠,٤٧٧	٠,١٣٨	٠,٦٦١	٠,٥٤٥	٠,٧٥٦	—					
٩	٩	التحويل	٠,٢٣٩	٠,٦٨٣	٠,١٣٨	٠,٦٩٥	٠,٢٠٠	٠,٠٨٩	٠,١٧٦	٠,٠٩٣	—				
١٠	١٠	الاستراتيجيات السلبية	٠,٤٦٩	٠,٨٨٣	٠,٢٥٠	٠,٩١٢	٠,٠٢٢	٠,٠١٦	٠,١٦٨	٠,١٤٢	٠,٧١٦	—			
١١	١١	الاستراتيجيات الإيجابية	٠,٠٢٥	٠,٠٣١	٠,٦٥٦	٠,١٣٩	٠,٧٨٧	٠,٧٤٩	٠,٨٥١	٠,٨٣٩	٠,٢٣٢	٠,٢٣	—		
١٢	١٢	كله	٠,٣٠٩	٠,٥٩٢	٠,٥٨٣	٠,٧١٨	٠,٤٧٦	٠,٧٤٩	٠,٤١٦	٠,٤٢٦	٠,٦١٢	٠,٧٨	٠,٧٢٩	—	
١٣	١٣	الحل الإبداعي للمشكلات	٠,٤٠١	٠,١٨١	٠,٤٠٣	٠,١٩٦	٠,٥٩٥	٠,٦٢٣	٠,٧٦٢	٠,٧٤٥	٠,٢٠٩	٠,١٨	٠,٧٢٠	٠,٣١٩	—

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي بصفة عامة والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) كما يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين محور استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الايجابية والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في حين لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين محور استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية والحل الإبداعي للمشكلات.

وبالنظر للعلاقة بين أبعاد استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كل علي حدة والحل الإبداعي للمشكلات يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من (استراتيجية الاجترار / التأمل، واستراتيجية القبول، واستراتيجية إعادة التقييم الايجابي، واستراتيجية التركيز الايجابي، واستراتيجية التخطيط) والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة بين استراتيجية نوم الذات والحل الإبداعي للمشكلات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين (استراتيجية نوم الآخرين، واستراتيجية الأزمة/ التهويل، واستراتيجية التهوين/ وضع الأمور موضعها الصحيح) والحل الإبداعي للمشكلات.

وقد اتفقت نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بكشف العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات مع نتائج دراسة لمياء زغير (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالانفعالات والقدرة على حل المشكلات، وكذلك دراسة هناء سلوم (٢٠١٥) التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي وحل المشكلات.

ويمكن تفسير ذلك في أنه لا توجد مشكلة بلا تفكير وانفعال، كما لا يوجد حل للمشكلات خاصاً بالحلول الإبداعية إلا بتنظيم معرفي انفعالي، فعندما يواجه الفرد مشكلة ما تحول بين تحقيق أهدافه فإنه يستمر في التفكير لإيجاد الحل المناسب، كما قد يعاني من الانفعالات كالأحباط أو القلق، وبذلك تصبح الانفعالات جزء أساسى من المشكلة.

ومن ناحية أخرى فإن التوجه لحل المشكلات له تأثير إيجابي على انفعالات الفرد وقدرته على التفكير، فالفرد يصبح في صورة أفضل عندما ينهمك في حل المشكلات التي تواجهه، مما يساعده على استخدام استراتيجيات معرفية انفعالية إيجابية.

وبذلك نجد أن العلاقة بين استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات تسير في اتجاهين، فالتوجه لحل المشكلات يؤدي إلى إثارة الانفعالات الإيجابية، كما أن إعادة التقييم المعرفي تثير انفعالات إيجابية تساعد على الحل الإبداعي للمشكلات. لذا فإن استخدام معلم التربية الخاصة لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الإيجابية وخاصة استراتيجية (القبول، وإعادة التقييم الإيجابي، والتركيز الإيجابي، والتخطيط) تؤثر بصورة فعالة على قدرته على الحل الإبداعي للمشكلات؛ حيث تتيح هذه الاستراتيجيات القدرة والثقة في تناول المشكلات التي تواجه المعلم في ميدان التدريس لطلابه من ذوي الاحتياجات الخاصة والبحث عن أسباب هذه المشكلات، وتحديد الإجراءات الخاطئة التي تمت سابقاً، والعمل على إيجاد حلول ابداعية لها، مما يخلق لدى المعلم شعور بالاتجاه الإيجابي نحو العمل كما يؤثر على دافعيته للإنجاز المهني.

كما أن استخدام معلم التربية الخاصة لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي السلبية يؤثر سلباً على قدرته على الحل الإبداعي للمشكلات كاستراتيجية لوم الذات؛ حيث يؤثر الاتجاه السلبي لدى المعلم في قدرته على انتاج حلول للمشكلات بطريقة ابداعية، ويرجع ذلك أن الأفكار السلبية التي يوجهها المعلم نحو ذاته وتحميلها المسؤولية الكاملة لما حدث في المواقف والخبرات التي يمر بها تعيق قدرته على التقييم المعرفي وتؤثر سلباً على حل المشكلات بطريقة ابداعية.

### الفرض الثاني؛

يمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي

لدى عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الأسلوب الإحصائي تحليل الانحدار المتعدد للتوصل إلى معادلة خطية تربط بين المتغير التابع وعدد من المتغيرات (المنبئات)، والوقوف على إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع باستخدام المتغيرات المستقلة (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ٢٢٤).

وقد استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression الذي يعتمد على معرفة أهم المتغيرات التي تقدم اسهاماً دالاً في بداية التحليل، واستبعاد المتغيرات التي لا تقدم اسهاماً دالاً في التنبؤ بالمتغير التابع، ويوضح جدول (١٢) هذه النتائج.  
جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين للمتغيرات الداخلة في معادلة انحدار الحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لدي عينة البحث (ن=٧٣).

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
١	الانحدار	٤٣٩٢,٣٦٨	١	٤٣٩٢,٣٦٨	٩٨,٥١٠	٠,٠٠١
	البواقي	٣١٦٥,٧٤٢	٧١	٤٤,٥٨٨		
	الكلية	٧٥٥٨,١١٠	٧٢			
٢	الانحدار	٤٨٩٣,٥٣٧	٢	٢٤٤٦,٧٦٩	٦٤,٢٧٨	٠,٠٠١
	البواقي	٢٦٦٤,٥٧٢	٧٠	٣٨,٠٦٥		
	الكلية	٧٥٥٨,١١٠	٧٢			
٣	الانحدار	٥٤٣٧,٢٥٨	٣	١٨١٢,٤١٩	٥٨,٩٦٥	٠,٠٠١
	البواقي	٢١٢٠,٨٥١	٦٩	٣٠,٧٣٧		
	الكلية	٧٥٥٨,١١٠	٧٢			
٤	الانحدار	٥٥٧٥,٨٥٥	٤	١٣٩٣,٩٦٤	٤٧,٨١٩	٠,٠٠١
	البواقي	١٩٨٢,٢٥٤	٦٨	٢٩,١٥١		
	الكلية	٧٥٥٨,١١٠	٧٢			

يتضح من جدول (١٢) أن قيم "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على وجود علاقة انحداريه بين المتغير التابع (الحل الإبداعي للمشكلات) والمتغيرات المستقلة (استراتيجية إعادة التركيز الايجابي، واستراتيجية التخطيط، واستراتيجية لوم الذات، واستراتيجية إعادة التقييم الايجابي)، بينما تم استبعاد المتغيرات المستقلة (لوم الآخرين، والاجترار، والأزمة/التحويل، والقبول والتحويل).

### ويوضح جدول (١٣)

معامل الارتباط المتعدد ومربع الارتباط المتعدد والخطأ المعياري للقياس، ونسب مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير التابع بطريقة الانحدار المتدرج.

النموذج	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R2	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري	نسبة المساهمة
١	٠,٧٦٢a	٠,٥٨١	٠,٥٧٥	٦,٦٧٧٤٢	٥٧,٥%
٢	٠,٨٠٥b	٠,٦٤٧	٠,٦٣٧	٦,١٦٩٧١	٦٣,٧%
٣	٠,٨٤٨C	٠,٧١٩	٠,٧٠٧	٥,٥٤٤٠٩	٧٠,٧%
٤	٠,٨٥٩d	٠,٧٣٨	٠,٧٢٢	٥,٣٩٩١٥	٧٢,٢%
(a)	استراتيجية إعادة التركيز الايجابي				
(b)	استراتيجية التخطيط				
(c)	استراتيجية لوم الذات				
(d)	استراتيجية إعادة التقييم الايجابي				

وبالنظر إلي جدول (١٣) نجد أنه عند ادخال استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي أولاً (نموذج ١) كانت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل = ٠,٥٧٥، وتفسر نحو (٥٧,٥%) من تباين المتغير التابع، وعند إضافة استراتيجية التخطيط للمعادلة (نموذج ٢) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل فأصبحت = ٠,٦٣٧ وتفسر نحو (٦٣,٧%) من تباين المتغير التابع.

وعند إضافة استراتيجية لوم الذات للمعادلة (نموذج ٣) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل فأصبحت = ٠,٧٠٧ وتفسر نحو (٧٠,٧%) من تباين المتغير التابع، وعند إضافة استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي للمعادلة (نموذج ٤) ارتفعت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل فأصبحت = ٠,٧٢٢ وتفسر نحو (٧٢,٢%) من تباين المتغير التابع، أي أن نسبة (٧٢,٢%) من تباين المتغير التابع يمكن تفسيره بمعلومية المتغيرات المستقلة (استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، واستراتيجية التخطيط، واستراتيجية لوم الذات، واستراتيجية إعادة التقييم الإيجابي)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلي المتغيرات المستقلة (استراتيجية الاجترار/ التأمل، استراتيجية القبول) ولم يؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار.

ويوضح جدول (١٤) دلالة أبعاد/ استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في معادلة

الانحدار في كل من النماذج الأربعة.

جدول (١٤) دلالة استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في معادلة الانحدار في كل من

النماذج الأربعة.

النموذج	المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة "ت"	الدلالة
١	الثابت	١٠١,٠٥٧	٧,٥٢٤	—	١٣,٤٣٢	٠,٠٠١
	إعادة التركيز الإيجابي	٣,٢٧٤	٠,٣٣٠	٠,٧٦٢	٩,٩٢٥	٠,٠٠١
٢	الثابت	٩٢,٠٧٠	٧,٣٨٠	—	١٢,٤٧٦	٠,٠٠١
	إعادة التركيز الإيجابي	١,٩٩٦	٠,٤٦٦	٠,٤٦٥	٤,٢٨٦	٠,٠٠١
	التخطيط	١,٦٤٢	٠,٤٥٣	٠,٣٩٤	٣,٦٢٩	٠,٠٠١
٣	الثابت	١١٧,٥٧٨	٨,٩٨٧	—	١٣,٠٨٤	٠,٠٠١
	إعادة التركيز الإيجابي	١,٥٤٢	٠,٤٣٢	٠,٣٥٩	٣,٥٦٦	٠,٠٠١
	التخطيط	١,٨٧٢	٠,٤١٠	٠,٤٤٩	٤,٥٦٢	٠,٠٠١
	يوم الذات	٠,٩٦٢-	٠,٢٢٩	- ٠,٢٧٨	٤,٢٠٦ -	٠,٠٠١
٤	الثابت	١٠٦,٥٩٧	١٠,٠٩٧	—	١٠,٥٥٧	٠,٠٠١
	إعادة التركيز	١,١٠٢	٠,٤٦٧	٠,٢٥٧	٢,٣٦٢	٠,٠٥

النموذج	المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعيارى Beta	قيمة "ت"	الدلالة
	الايجابى					
	التخطيط	١,٧٨٦	٠,٤٠٢	٠,٤٢٨	٤,٤٤٦	٠,٠٠١
	يوم الذات	٠,٩٥٧-	٠,٢٢٣	- ٠,٢٧٧	٤,٢٩٩٠	٠,٠٠١
	إعادة التقييم الایجابى	٠,٩٨٦	٠,٤٥٢	٠,١٨٠	٢,١٨٠	٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ومن ثم يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الأكبر ارتباطاً بالحل الإبداعي للمشكلات كالتالي:

$$\begin{aligned} & \text{المعادلة التنبؤية للحل الإبداعي للمشكلات} = ٠,٥٩٧ + ١,٠٢ \times ١ (\text{استراتيجية التركيز} \\ & \text{الایجابى}) + ١,٧٨٦ \times ١ (\text{استراتيجية التخطيط}) + (٠,٩٥٧-) \times (\text{استراتيجية لوم الذات}) + \\ & ٠,٩٨٦ \times (\text{استراتيجية التقييم الایجابى}). \end{aligned}$$

كما يمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال درجات الأفراد في استراتيجيات (التركيز الایجابى، والتخطيط، ولوم الذات، التقييم الایجابى) بمعاملات تنبؤية معيارية (Beta) مقدارها (٠,٢٥٧، ٠,٤٢٨، ٠,٢٧٧-، ٠,١٨٠)؛ ويلاحظ أنه قد تم استبعاد استراتيجية الاجترار، واستراتيجية القبول.

من المعادلة التنبؤية لعدم اسهامهم بصورة دالة في التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات وتشير هذه النتيجة إلي تحقق الفرض الثاني جزئياً؛ حيث أمكن التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات من خلال استراتيجيات (التركيز الایجابى، والتخطيط، ولوم الذات، والتقييم الایجابى) بنسبة اسهام (٧٢,٢%) من التباين الكلي للحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة البحث.

ويمكن تفسير ذلك بأن عملية حل المشكلات بطريقة إبداعية تتطلب توافر القدرة على المعرفة الانفعالية وامتلاك الفرد استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الایجابية كاستراتيجية (التركيز الایجابى، والتخطيط، والتقييم الایجابى)؛ حيث تعمل هذه الاستراتيجيات كمحفزات للعمليات مما يسهم في انتاج حلول ابداعية للمشكلات المعرفية، وقد أكدت دراسة ريوان عفيفي (٢٠١٦)؛ ودراسة هالة مصطفى (٢٠١٨)؛ ودراسة سوزان عبد العزيز (٢٠١٩) أن تنظيم الانفعالات لها دوراً هاماً في عملية التفكير والتذكر وحل المشكلات لدى الفرد، كما تؤثر على جميع أنشطته المعرفية.

وفي المقابل فإن استراتيجية لوم الذات من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي التي لها آثار سلبية على حل المشكلات الإبداعية لكونها ترتبط سلبياً مع قدرة الفرد على إنتاج الحلول الإبداعية؛ فعندما يركز الفرد على لوم ذاته ومحاسبتها ينشغل عن التفكير في حل المشكلة، مما يثبط نشاط العمليات المعرفية وقدرته على التفكير وإنتاج الحلول الإبداعية. تستخلص الباحثة مما سبق أن استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي تشكل جزءاً مهماً وأساسياً في البناء المعرفي النفسي للإنسان، وهي التي تحدد قدرته على التفكير والتوجه نحو هدف ما، كما تحدد مستوى قدراته ونشاطاته المعرفية في التعامل مع المواقف الحياتية والمشكلات المحيطة، ولها دوراً هاماً في إنتاج الحلول الإبداعية.

### توصيات البحث؛

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- ١- أن يطلع معلمي ومعلمات التربية الخاصة على نتائج هذه الدراسة وعلى أثر استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في إنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات التي تطرأ على العملية التعليمية.
  - ٢- اهتمام وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية بالحلول الإبداعية للمشكلات أثناء ظهور بعض المشكلات الحديثة في عملية التعلم.
  - ٣- مساعدة معلمي ومعلمات التربية الخاصة على تبني استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الأمر الذي سيؤثر بصورة إيجابية على قدرتهم على الحل الإبداعي للمشكلات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع طلابهم.
  - ٤- توعية معلمي ومعلمات التربية الخاصة بأن قدرتهم على إنتاج الحلول الإبداعية للمشكلات ليست فطرية وثابتة منذ الميلاد بل يمكن أن تتحسن من خلال التدريب على اكتساب استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي.
  - ٥- أن تنظم الجهات المختصة ندوات ومحاضرات وورش عمل ل معلمي ومعلمات التربية الخاصة يتم التركيز فيها على أهمية الحلول الإبداعية للمشكلات التي يواجهونها أثناء عملية التعلم.

### بحوث مقترحة؛

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح مجموعة من الموضوعات التي يمكن من خلالها إتاحة المجال للبحث والدراسة كالتالي:

- ١- إعداد برامج قائمة على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى عينات مختلفة.
- ٢- إعداد برامج قائمة على استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في تنمية العديد من المتغيرات التربوية لدى طلاب الجامعة.
- ٣- دراسة مقارنة لكل من استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والحل الإبداعي للمشكلات بين العاديين وبين والموهوبين والمتفوقين.
- ٤- التنبؤ بالحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الجامعة من خلال استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لديهم.
- ٥- التنبؤ باستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي للطلاب من خلال انتاج الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجههم في مجال التعليم والتعلم.
- ٦- تأثير استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي للمعلمين على العديد من المتغيرات التربوية كالمرونة المعرفية ومعتقدات الطلاب نحو التعلم.

## المراجع:

- أحمد عباس ابراهيم فضل (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تحسين الاستذكار وفعالية الذات لدى منخفضي التحصيل الدراسي من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد عبد المنعم حجاج، جمال محمد علي، حسين حسن طاحون، هيام السيد خليل (٢٠١٣). علاقة الدافعية بالحل الإبداعي للمشكلات على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين والمتفوقين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١ (٣٧)، ٩١٤ - ٩٥٤.
- أسامة عبد المنعم عيد حسن (٢٠٢٠). الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢ (٢)، ٨١٦ - ٨٥١.
- السيد الفضالي السباعي، إيناس محمد خريبة (٢٠٢٠). الحل الإبداعي للمشكلات التدريسية وما وراء المعرفة لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الرقازيق. المجلة التربوية، كلية التربية، سوهاج، (٧٠)، ٩٩ - ١٤٨.
- أندي محمد حجازي (٢٠١١). العلاقة بين ما وراء المعرفة والحل الإبداعي للمشكلات وأهميتها التربوية: استراتيجية مقترحة في تعليم الأطفال. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ١٢ (٤٧)، ٦٦ - ١٠٠.
- أمنية محمد إبراهيم (٢٠١٧). فاعلية استخدام بعض المبادئ الإبداعية لنظرية تريز في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات الفنية لدى طلاب شعبة التربية الفنية كلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣ (١٠)، ٥٢٢ - ٥٧٦.
- إيمان حسن النصور، بشار عبدالله السليم (٢٠١٨). فعالية برنامج تريز TRIZ المحوسب في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة اليوبيل. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٥ (٤)، ٣١ - ٥١.
- إيمان علي أبو الغيط، فاطمة محمد بخيت (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة على الحل الابتكاري للمشكلات الحياتية وخفض قلق المستقبل لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٨٨)، ٩٧ - ١٤٠.
- خالد عوض البلاح (٢٠٢٠). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها بالاستثارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٠ (٢١)، ١٨١ - ٢١٤.
- ريوان شكري عفيفي عفيفي (٢٠١٦). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي المنبئة بالتذكر طويل الأمد. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٧، ٥٣٥ - ٥٦٩.

سوزان بنت صدقة بن عبد العزيز (٢٠١٩). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطالبات الموهوبات في مدينة جدة. مجلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٧ (٤)، ٥١ - ٩٨.

صفاء الأعسر (٢٠٠٠). الابداع في حل المشكلات. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. صالح الشعراوي (٢٠١٠). الذكاء الوجداني لتأهيل معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢ (٧)، ١٠٧ - ١١٧.

عادل محمد العدل، ابراهيم محمد محمود العدل (٢٠١٩). فعالية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية التفكير الابتكاري والحل الإبداعي للمشكلات. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٣٤ (١٠٢)، ١ - ٤٢.

عادل محمود المنشاوي (٢٠١٥). نموذج بنائي للعلاقات بين النزعة للتسامح واستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٥ (٤)، ٥٥ - ١٤١.

عبد الحميد فتحي الحولة (٢٠٢٣). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التنظيم المعرفي للانفعالات في الصمود الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ٩ (٤)، ٢٢٧ - ٨٢٦.

عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فتحي جروان (٢٠٠٢). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، ط٢، عمان، الأردن، دار الفكر. فتحي عبد الرحمن جروان، زين حسن العبادي (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١ (١٢)، ١١ - ٤٣.

لمياء ياسين زغير (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الانسانية بجامعة بابل، ٢١ (٣)، ٦٨ - ١٣٢.

ماجد محمد عثمان عيسى (٢٠١٩). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات تناول الاختبار في التنظيم الانفعالي المعرفي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الطائف، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٢)، ١ - ٥٠.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير: سلسلة التفكير والتعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب. محمد محمد الطيبي (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مي محمد خلف الرقاد (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في المراكز الخاصة في العاصمة الأردنية- عمان. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١ (١٧٩)، ٧١١-٧٣٦.

نجاتي أحمد، صائب كامل (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج تريفنجر في تنمية الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (١)، ١٤١-١٧٠.

نوال محمد عبد الله زكري (٢٠١٦). اتجاهات في علم النفس المعرفي: ما وراء الذاكرة - التفكير. عمان، الأردن، دار زهدي للنشر والتوزيع.

هالة عبد الوهاب جاد (٢٠١٨). استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي المنبئة بعملية التفكير لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٠)، ١٦٧-١٩١.

هناء عباس سلوم (٢٠١٥). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بجل المشكلات "دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

وحيد مصطفى مختار (٢٠١٩). دراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١ (١٨)، ٢٨١-٣١٠.

Duarte, A., C Matos, A., P. & Marques, C. (2015). Cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms: gender's moderating effect. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 165, 275 – 283.

Darwan, K. (2014). Effects of Instruction in Creative problem solving on Cognition, Creativity and Technology Courses, ph. D., the Graduate faculty of Taxass tech University.

Eng. N. (2012). Family Processes and Personality for Creative Problem Solving. Ed. D., faculty of the Division of administrative and Instructional Leadership The School of Education. New York.

Falat, M. (2000). Creativity as a Predictor of Good Coping. *Studia Psychological*, 42 (4), 317- 324.

Garnefski, N., & Kraaij, V. (2006). Relationships Between Cognitive Emotion Regulation Strategies and Depressive Symptoms. A comparative Study of Five Specific Samples. *Personality and Individual Differences*, 40, 1659–1669.

Garnefski, N., & Kraaij, V. (2007). The Cognitive Emotion Regulation Questionnaire: Psychometric features and prospective relationships with depression and anxiety in adults. *European Journal of Psychological Assessment*, 23(3), 141–149.

- Garenefski, N., Kraaij, V., & Spinhoven, P. (2001). Negative Life Events Cognitive Emotion Regulation and Emotional Problems. *Personality and Individual Differences*, 30, 1311- 1327.
- Garnefski, N.; Vanden Kommer, T., Kraaij, Teerds, J., Legerstee, J. & Onstein, E. (2002). The Relationship Between cognitive Emotion Regulation strategies and Emotional Problems. *European Journal of Personality*, (16), 403- 420.
- Gliebe S. K. (2012). A Study of the Relationship Between Cognitive Emotion Regulation, Optimism, and Perceived Stress Among Selected Teachers in Lutheran Schools. Ph. D., the Faculty of the Terry School of Church and Family Ministries Southwestern Baptist Theological Seminary.
- Gross, J. J., & Thompson, R. A. (2009). Emotion regulation: conceptual foundations. In J. J. Gross (Ed.), *Handbook of emotion regulation* (1st ed.) (pp. 3-24). New York, London: The Guilford Press.
- Jones, J. (2019). Community College Students' use of Creative Thinking Skills, Self -Regulation, and Critical Thinking Style As Potential Mediators to Creative Problem Solving. Ph. D., The Temple University Graduate Board In Partial Fulfillment.
- Joormann, J., & Gotlib, I. (2010). Emotion Regulation in Depression: relation to cognitive inhibition. *Cognition and Emotion*, 24 (2), 281-298.
- Linhares, M. & Martins, C. (2015). The self-regulation process on child development. *Estudos de Psicologia*, 32(2), 281-293.
- Mayer, J. D. & Salovey, P. (2002). Relation of an Ability Measure of Emotional Intelligence to Personality. *Journal of Personality*, 79 (2), 306- 320.
- Megreya, A. M., Al-Atiyah, A. A & Moustafa, A. A. Hassaneina, E. A. (2020). Cognitive emotion regulation strategies, anxiety, and depression in mothers of children with or without neurodevelopmental disorders. See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/342260115>.
- Mina, K. D. (2016). Analyzing Relationships Among Principal Instructional Leadership, Teacher Empowerment, Teacher Creative Practices, and Student Creative Problem Solving Skills in Public and Private Schools. Ed. D., the Graduate School, University of Arkansas at Little Rock in partial fulfillment of requirements.
- Omran, M. (2011). Relationships between Cognitive Emotion Regulation Strategies With Depression and Anxiety. *Open Journal of Psychiatry*, 1 (3), 106- 109.
- Owoh, J. S. (2015). Examining The Effects of Principals' Transformational Leadership on Teachers' Creative Practices and Students' Performance in problem solving. ED. D., the Graduate School, University of Arkansas at Little Rock.

- Pham, L. H. (2014). Validation of Predictive Relationship of Creative Problem Solving Attributes With Math Creativity. Ed. D., the School of Education ST. Johns University, New York.
- Rkinson, B. P.& terdell, P. T. (1999). Classifying Affect-regulation Strategies. *Journal of Cognition and emotion*, 13 (3), 277- 303.
- Seligman, N. (2017). Cognitive Emotion Regulation, Distress Tolerance, and Perceived Control Predict perceived effectiveness, Ed. D., Fordham University, New York.
- Shanmuga, K.P. (2013). Cognitive Emotion Regulation of Teachers In Relation To Their Gender and Experience. *Journal of Research & Method in Education*, (2), 5- 8.
- Smith, M. C. (2016). Utilizing the FPSPI framework Creative Problem Solving Across the Curriculum: An exploration of Methods Utilized by Successful Teachers. Ph. D., Capella University.
- Thompson, R. (1994). Emotion Regulation: A Theme in Search of Definition. The development of emotion regulation: Biological and behavioral considerations (Monographs of the Society for Research in Child Development), 59, 25-52.
- Treffinger, D. & Isaksen, S. (2005). Creative problem solving: the history, development, and implications for gifted education and talent development. *Gifted child quarterly*, National Association for Gifted Children, 49 (4), 342- 353.
- Treffinger, D. J. & Isaksen, S. G. (2005). Creative problem solving: The history, development, and implications for gifted education and talent development. *Gifted Child Quarterly*, 49(4), 342-353.
- Wigert. B. G. (2013). The Influence of Divergent and Convergent Problem Construction Processes on Creative Problem Solving. Ed. D., Fordham University, New York.
- Wong, C.& Law, K. (2002). The Effects of Leader and Follower Emotional Intelligence on Performance and Attitude: Exploratory Study. *The Leadership Quarterly*, 13, 243- 274.